

د. محمد منير

# منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

(عناصره وتطبيقاته)

منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية د. محمد منير

جامعة سونان كاليجاكا



مطابع  
جامعة سونان كاليجاكا



ISBN 978-623-7816-16-4



9 786237 816164



مطابع  
جامعة سونان كاليجاكا

# منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية (عناصره وتطبيقاته)

إعداد:

د. محمد منير

مراجعة:

رزقا عليانا مصالحة

٢٠٢٠



مطابع جامعة سونان كاليجاكا

© ١٤٤٢هـ، مطابع جامعة سونان كاليجاكا

جميع حقوق الطبع محفوظة. غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام تخزين المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا، أو تسجيلا، أو غيرها إلا بإذن كتابي من صاحب حق الطبع.  
الطبعة الأولى ديسمبر ١٤٤٢ هـ (٢٠٢٠ م)

فهرسة مكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا  
منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية (عناصره وتطبيقاته) | محمد منير.  
١٦٦ ص، ٢١٨١٤ سم  
ردمك ٩٧٨-٦٢٣-٧٨١٦-١٦-٤

مطابع جامعة سونان كاليجاكا  
يوكياكرتا ١٤٤٢ هـ

# المحتويات

المحتويات - iii

كلمة شكر وتقدير - ix

## الفصل الأول تقديم - ٣

أ. افتتاح - ٣

ب. محاور الدراسة ~ ٩

ج. أهداف الدراسة - ١٠

د. فوائد الدراسة - ١٠

١. الأهمية النظرية - ١٠

٢. الأهمية التطبيقية - ١٠

هـ. حدّ الدراسة - ١١

١. الحد الموضوعي - ١١

٢. الحد المكاني - ١٢

## الفصل الثاني لمحات عن المعاهد الإسلامية العصرية - ١٥

أ. لمحة عن معهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو - ١٥

١ تاريخ تأسيس معهد الإيمان الإسلامي للبنات

فونوروغو - ١٥

٢ الموقع الجغرافي لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات - ١٨  
٣ رؤية مستقبلية والرسالة والأهداف لمعهد الإيمان  
الإسلامي للبنات - ١٩  
٤ الهيكل التنظيمي لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات -  
٢٠

٥ أحوال هيئة التدريس لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات  
- ٢١

٦ أحوال الطلبة لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات - ٢١  
٧ البرامج والأنشطة الطلابية لمعهد الإيمان الإسلامي  
للبنات - ٢٢

ب. لمحة عن معهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات - ٢٣  
١ تاريخ تأسيس معهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات  
- ٢٣

٢ الموقع الجغرافي لمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات  
- ٢٦

٣ رؤية مستقبلية والرسالة والأهداف لمعهد منبع  
الصّالحين الإسلامي للبنات - ٢٦  
٤ الهيكل التنظيمي لمعهد منبع الصّالحين الإسلامي  
للبنات - ٢٨

الفصل الثالث منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ٣١  
أ. المنهج الدّراسي - ٣١

١. مفهوم المنهج - ٣١
٢. عناصر المنهج الدّراسي - ٣٣
- ب. تعليم مادة المحادثة - ٣٦

## الفصل الرابع أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية - ٤٣

- أ. أهداف تعليم مادة المحادثة - ٤٣
- ب. أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات - ٤٧
- ج. أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات - ٤٩
- د. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات في أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ٥٣

## الفصل الخامس محتوى تعليم مهارة الكلام باللغة العربية - ٦٣

- أ. المعايير لمحتوي المواد التعليمية - ٦٣
- ب. بعض الجوانب المهمّة في تعليم مادة المحادثة - ٦٤
- ج. محتوى تعليم مهارة الكلام بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات - ٦٥
- د. محتوى تعليم مهارة الكلام بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات - ٧٥

هـ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات في محتوى المواد المدروسة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ٨٢

### الفصل السادس طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ٨٩

- أ. الطرق في تعليم مادة المحادثة - ٨٩  
ب. المعايير في طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ٩٧  
ج. طريقة تعليم مهارة الكلام بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات - ١٠٠

د. طريقة تعليم مهارة الكلام بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات - ١١٤

هـ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات في طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ١٢٤

### الفصل السابع أساليب التقويم في تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ١٣٥

- أ. معايير التقويم في تعليم مهارة الكلام - ١٣٥  
ب. أساليب التقويم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد الإيمان للبنات - ١٣٧  
ج. أساليب التقويم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات - ١٤٠

د. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع  
الصالحين الإسلامي للبنات في أساليب التقويم المستخدم  
في تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة - ١٤١

### الفصل الثامن خاتمة - ١٤٧

قائمة المراجع - ١٤٩

أ. المراجع العربية - ١٤٩

ب. المراجع الاجنبية - ١٥٣





## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين،  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه  
أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين.

وبعد، فبعون الله تعالى وعنايته تمت كتابة هذا الكتاب  
المتواضع في وقته المرغوب. ولا يمكن للكاتب إتمام كتابة هذا الكتاب  
إلا بمساعدة بعض الأصحاب والزملاء والجهات المختصة المتعلقة  
بها. وفي هذه المناسبة القيمة يقدم الكاتب أوفر الشكر وأجزل  
التقدير إلى كل من له سهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود،  
وبالذات:

١. فضيلة الدكتورة الحاجة ستي مريم يوسف كرئيسة الجامعة  
الإسلامية الحكومية فونوروغو التي أعطت للكاتب بعض  
التسهيلات المتعلقة في إصدار هذا الكتاب المتواضع.
٢. جميع المسؤولين والموظفين في كلية التربية والعلوم التعليمية  
بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو وبالذات جميع المسؤولين  
في قسم تعليم اللغة العربية.

٣. فضيلة الأخت الكريمة رزقا عليانا مصلحة التي قد تفضلت بمراجعة كتابة هذا الكتاب وإعطاء بعض التعديلات القيمة والإصلاحات النافعة.

٤. زوجة الكاتب الحبيبة مسرفة التي دافعت وشجعت الكاتب بالمواعظ والمعلومات الممتازة.

والله عز وجل نسأل أن يجعل لهم أعمالهم الصالحة لوجهه الكريم، وأن يضعها في ميزان حسناتهم، وأن يسدد خطاهم إلى ما يحبه ويرضاه. آمين يا رب العالمين.

فونوروغو، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٠

الكاتب

الفصل الأول

**تقديم**



# الفصل الأول

# تقديم

## أ. افتتاح

اللغة هي وسيلة الإتصال بين الواحد والآخر، وهي وسائل الإتصال بين الأمة الواحدة والأخرى. في هذا الحال، أن اللغة هي أهم العوامل الذي تقرب العلاقة بين الأمم ولإيجاد التفاهم بينهم.<sup>١</sup>

اللغة أداة الإتصال وهي من أهم الظواهر الإجتماعية الإنسانية عبر تاريخ البشرية، بها تظهر الأمة شخصيتها، فهي مرآة صادقة تعكس ما تتمتع به الأمة من ثراء عاطفي وعقلي وعقائد وتقاليد، وتبين نظرتها للحياة فلسفتها في الوجود والكون، وما تخضع له من مبادئ في السياسة والتشريع والأخلاق.<sup>٢</sup> واللغة وظيفتان، هما:

١. الوظيفة في حياة الفرد

---

<sup>١</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩, hal. ٥.

<sup>٢</sup> فراس السليبي، فنون اللغة، عمان- الأردن: جدار الكتاب العالمي، ٢٠٠٨، ص. ١.

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الإتصال يدرك حاجته، ويحصل مايريد، كما أنّها وسيلة في التعبير عن الأمل وآماله وعواطفه. تهيب اللغة للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة، وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد انتاجه الفكري يوما بعد يوم، واللغة أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيّ.

## ٢. الوظيفة في حياة المجتمع

فاللغة وسيلة إجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف اليومية التي تتطلب الكلام أو الإستماع، أو الكتابة، أو القراءة. وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في عملية التفاهم عن جميع نواحيها، ولا شك أنّ هذه الوظيفة من أهمّ الوظائف الإجتماعية للغة.<sup>٣</sup> فاللغة إذن كلمات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>٤</sup>

---

<sup>٣</sup> عبد العليم ابراهيم، الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨، ص.

٤٤-٤٥.

<sup>٤</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دم. المكتبة العصرية، ٢٠٠٠، ص. ٣.

إنَّ للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أنَّ  
أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في العصر الحاضر، وترجع  
أهمية اللغة العربية إلى الأسباب، وهي: لغة القرآن الكريم، لغة  
الصلاة، لغة الحديث الشريف، ولها مكانة إقتصادية هامة  
لكثرة عدد المتكلمين بها.<sup>٥</sup>

الغرض الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو تطوير مهارات  
الطلاب في استخدام اللغة على حد سواء شفوية وخطية.  
القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى بالمهارة  
اللغوية.<sup>٦</sup> وهي التي تتمثل في أربعة جوانب: السمعي  
والكلامي والقرائي والكتابي.

وسوف يبحث الكاتب عن أحد هذه الجوانب من  
المهارات اللغوية وهي مهارة الكلام. يعتبر الكلام مهارة  
إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات  
بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات  
التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف

---

<sup>٥</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية الرياض: دون المطبعة، ١٩٨٢، ص.

<sup>٦</sup> Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١, hal. ١٢٩



الحديث. وبعبارة أخرى فإن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ومضمونا للحديث ونظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام. وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.<sup>٧</sup>

إضافة إلى ذلك، فإن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية، فهناك مصدر للأفكار والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. وبعبارة أخرى، فإن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف إجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية. وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها.

إن مجرد تقليد الأصوات ومتابعة نموذج لغوي وترديده ونطق بعض الأنماط اللغوية، كل هذه العمليات عمليات

---

<sup>٧</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣، ص. ١٢٦. أنظر أيضا إبراهيم

محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. ١٤٩

صوتية وليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار.<sup>٨</sup> معنى هذا أن المدرس عند تعليم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال اللغوي الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. لا يعني هذا التساوي بين المتعلم وأبناء اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغمه، ولكن يكفي في ذلك المستوى الذي يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه. فلذلك يجب على المدرس عند تعليم هذه المهارة أن يدرك أن الغرض من التعليم تنمية القدرة الكلامية عند المتعلمين إلى الحد الذي يستطيع معه التركيز على الرسالة من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

ويعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشراً صادقاً للنجاح فيها. وإذا استطاع المدرس تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب استطاع بعد ذلك معرفة طرق وأساليب تحقيقها، والأهداف هي ما اتفقت عليها الكتابات والأبحاث التي تناولت تعليم اللغات الأجنبية بصفة خاصة، ولقد قيل : إنّ الكلام بجانب كونه مهارة لغوية

---

<sup>٨</sup> محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣، ص. ١٢٧

رئيسية إلا أنه في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة، وإنه لمن المستحسن أن يعرض لما يسمّى بالهدف العام من تعليم الكلام، ثم يعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها في مجموعها إلى الهدف العام والرئيسي من تعليم الكلام في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يتكلم باللغة العربية بشكل سهل وفصيح ومريح.

ومن المؤسسات التعليمية التي لها اهتمام في تعليم مهارة الكلام هي المعاهد الإسلامية العصرية. فقد بدأ تعليم مهارة الكلام في هذه المعاهد الإسلامية منذ التحاق الطلاب بها في العام الأول، بحيث يجب عليهم تطبيق الكلام باللغة العربية في حياتهم اليومية بداية من الاستيقاظ فجراً وحتى مجيء وقت النوم ليلاً. وقد شكل لهم قسم خاص بحيث الوظيفة الأساسية له هو المراقبة التامة على سير هذا النظام سيرا مراماً. إضافة إلى ذلك، فإن المدرسين يجب عليهم اعطاء القدوة الحسنة للطلاب والمسهل لهم في الكلام باللغة العربية إما في أثناء التعليم أم في المعاملة اليومية بينهم وبين الطلاب.

ومن هذه المحاولة الفعالة يكثر المتخرجون في هذه المعاهد الإسلامية العصرية الالتحاق ومواصلة دراستهم في

---

<sup>٩</sup> مقابلة مع ليلي فطرية طالبة في معهد منع الصالحين في ١٠ سبتمبر ٢٠١٨

الجامعات الإسلامية في الدول العربية مباشرة كجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الخرطوم بالسودان دون الالتحاق بمعاهد اللغة التابعة لهذه الجامعات علما بأنهم أجادوا الكلام باللغة العربية. فهذا النجاح في التعليم كنتاج من جودة تطبيق المنهج الدراسي المعمول في هذه المعاهد، لأن المنهج جزء لا يتجزأ من نجاح التعليم أو فشله في مؤسسة من المؤسسات التربوية، بل أنه روحه ومقدمته.

وهذه الدراسة يعتبر محاولة متواضعة من الكاتب للكشف عن ظواهر هذا التعليم وحقيقته هدفا ونمطا لمحاكاة المعاهد الأخرى في إنجاح التعليم وممارسة اللغة العربية وخاصة في إجادة مهارة الكلام من خلال النظر إلى المنهج الدراسي المطبق في هذه المعاهد في تعليم هذه المهارة.

### ب. محاور الدراسة

تتمحور هذه الدراسة المتواضعة في أربع نقاط أساسية، هي الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم التي كانت معمولة في المعاهد الإسلامية العصرية. وهذه النقاط الأربعة سماها التربويون بمكونات المنهج الدراسي.

## ج. أهداف الدراسة

أما الأهداف التي يرمي إليها الكاتب في نهاية هذه الدراسة المتواضعة فهي الكشف عن الأهداف والمجتموى والطريقة والتقييم التي كانت معمولة في المعاهد الإسلامية العصرية.

## د. فوائد الدراسة

ترجى أهمية هذه الدراسة من ناحيتين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

### ١. الأهمية النظرية

إن هذه الدراسة تسهم في ابراز النظريات واثراء الثروات العلمية في ذخائر العلوم الإسلامية وبالذات في تطوير المنهج الدراسي لتعليم مهارة الكلام للجامعيين والمتقنين والكاتبين والمشتغلين في مجال التعليم.

### ٢. الأهمية التطبيقية

تسهم هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في اعطاء الصورة المتكاملة عن المنهج الدراسي المتبع في تعليم مهارة الكلام خاصة بالمعاهد الإسلامية العصرية. ثم إن نتيجة هذه الدراسة يمكن اعتبارها كتقويم لهذه المعاهد في انجاح تعليم

مهارة الكلام وتفعيله فيه حتى يرتقي مستوى التعليم ويرتفع إلى أقصى ما يستطيع الوصول اليه بالكمال. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تنفع للمؤسسات التربوية الأخرى في انجاح تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

#### هـ. حدّ الدراسة

كي تكون هذه الدراسة مركزة في موضوعيتها حددها الكاتب كما يلي:

##### ١. الحد الموضوعي

تعتبر الدراسة عن مجال التعليم جيدة إذا تناولت جميع الجوانب المتعلقة بها. لكن هذه الدراسة لا تتطرق إلى جميع جوانب تعليم اللغة العربية المطبقة بالمعاهد الإسلامية العصرية. سوف تحاول هذه الدراسة معالجة جانب واحد ألا وهو جانب المنهج الدراسي فحسب والذي يحتوي على مكوناتها الأربعة وهي الهدف والمحتوى والطريقة والتقييم في تعليم اللغة العربية في هذه المعاهد.

## ٢. الحد المكاني

لا تجري هذه الدراسة في جميع المعاهد الإسلامية العصرية الموجودة لكثرتها ولكن تكون الدراسة في معهدين، هي: معهد الإيمان الإسلامي للبنات بفونوروغو، ومعهد منبع الصّالحين للبنات بنجيريسيك وكليهما بجاوي الشرقية.

الفصل الثاني

# لمحات عن المعاهد الإسلامية العصرية





# الفصل الثاني لمحات عن المعاهد الإسلامية العصرية

- أ. لمحة عن معهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو
١. تاريخ تأسيس معهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو
- إن المعرفة عن معهد الإيمان الإسلامي، يمكن السؤال إلى التاريخ فيفتيه التاريخ. كان لساكني معهد الإيمان الإسلاميّ وخرّيجيه معلم مثالي، وهو كياهي الحاج محفوظ حكيم كمؤسس المعهد. ولد في قرية نجابار فونوروغو في ٢٤ أغسطس عام ١٩٣٣، ومرتيا في مستوى عائلة متوسطة صغيرة. وفي صغره تناول الدراسة في المدرسة الابتدائية و لم يقدر على مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية للظروف المالية حتى إختار دخول معهد دار السلام غونتور الذي كانت أمنيته أن يتعلم فيه منذ صبيانه حتى يتخرج فيه سنة ١٩٥٧. وفي سنة ١٩٦٠ كلّفه بعض كبار العلماء بتعليم بعض المدارس الثانوية والعالية بمنطقة جوريسان - ملارك، فنجح في هذا العمل التربوي حتى سنة ١٩٨٧.

فكّر في إنشاء المعهد للتربية الإسلامية على نمط معهد غونتور، بسبب الدوافع من أمانة الشيخ محمود شلتوط أى شيخ الأزهر الشريف إلى كياهى الحاج أحمد سهل رحمه الله كمؤسس للمعهد الحديث "دار السلام" لتأسيس ألف معهد كمعهد دار السلام للتربية الإسلامية المنتشرة فى أنحاء جزر إندونيسيا، وسوى ذلك شجّعهُ خلوص النّية لتطوير تعاليم الإسلام ولإستمرار حملة الرسالة الإسلامية فى هذا البلاد. وحققه النّية بعد عودته من أداء مناسك الحج. فأسس المعهد سماه "الإيمان". وقد تم تأسيس هذا المعهد فى يوم الأربعاء ٥ ذوالحجة سنة ١٤١٢ هـ المعادل ب ١٧ يوليو ١٩٩١.

وكان أول مفر معهد "الإيمان الإسلامى" فى عقر داره بغاندو - ملارك - فونوروغو، وقد بذل فضيلة كياهى الحاج محفوظ حكيم جهده العميق لتربية أجيال الأمة عن طريق معهد الإيمان الإسلامى بكل أمواله وأفكاره، مهما كان ظروف ماليته من عائلة محدودة الدخل. ولكن بعزمه ونيته الخالصة لوجه الله تعالى يقدر هو تأسيس هذا المعهد.

والشعار الذى يقوى نيّته هو الآية القرآنية " إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" (الآية). وساعده فى

أوائل جهاده في هذا المعهد، زوجته الحاجة ستي قمربة وبناته الأربع وكياهى الحاج إمام باجورى وفضيلة سليمان جامن و جيمارين عبد الرحمن و موجيونو السّاجى، الذى يأخذ دورا هاما في إستمرار كفاحه في هذا المعهد كما يساعده بعض طلابه أيضا.

بعد مرور سنة واحدة من تأسيس معهد الايمان بقرية غاندو، فقد دعا فضيلة الشيخ كياهى الحاج محفوظ حكيم ويقترح فضيلته في هذه الدعوة لينتقل طلاب معهد الايمان إلى مكان آخر، نظرا لقرب المسافة بين معهد دار السلام غونتور ومعهد الايمان الاسلامي. فسعى فضيلة كياهى الحاج محفوظ حكيم بمساعدة زوج بنته الأولى كياهى الحاج إمام باجوري ووليّ الأمر سوغيونو لبحث المكان لأجل تأسيس بناء المعهد. فنال الأرض في نجامباكان - باغونروجو - سوكاروجو - فونوروغو.

وبعد مرور سنتين من تأسيس هذا المعهد، وقد تم طلاب معهد الايمان الذي كان بلغ عددهم ٧٥ طالبا إلى قرية نجامباكان باغونروجو سوكاروجو فونوروغو الذي يسمّيه الآن بمعهد الإيمان الإسلامى للبنين. وتعدّ مراسيم الهجرة لطلاب المعهد في يوم الأربعاء، في التاريخ ١١ جمادى الأولى

١٤١٤ هجرية المعادل ٢٧ أكتوبر ١٩٩٣ ميلادية. وحضر في هذا المراسيم فضيلة كياهي الحاج شكري زركشي لإنطلاق هجرة طلاب المعهد إلى مقر جديد بقرية نجمبكان. وشاهد التاريخ هذه الحادثة حيث كان الطلاب والأساتيد هاجروا ماشين على الأقدام، على مسافة بعيدة قدر ١٨ كيلومتر من مقر قرية غاندو إلى قرية نجمبكان. أملا كهجرة الصحابة في زمان النبي محمد ص.م من مكة إلى المدينة المنورة.

وبعد مرور سنتين من هجرة الطلاب البنين، هاجرت الطلبة إلى مقر جديد وهو في قرية فوندوك بابادان فونوروغو الذي يسميه بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات، وذلك في التاريخ ٢٨ يوليو ١٩٩٥ ميلادية إلى الآن. ويبقى عقر دار كياهي الحاج محفوظ حكيم تاريخا مقدسا في تأسيس هذا المعهد الشريف.<sup>١</sup>

٢. الموقع الجغرافي لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات يقع معهد الإيمان الإسلامي للبنات في قرية فندوك بابادان فونوروغو جاوى الشرقية، المحافظة فونوروغو في الشارع جالان رايا فونوروغو - ماديون كيلومتر ٥. وأما

---

<sup>١</sup> أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية (إنتان)، (فونوروكو: ٢٠١٩)، ١.

الحدود لهذا المعهد هو: من الجهة الشرقيّة هي: قرية  
نجاروفيت، ومن الجهة الغربيّة هي: قرية نجونوت ومن الجهة  
الشماليّة هي: قرية فورواسارى ومن الجهة الجنوبيّة هي: قرية  
بابادان

٣. رؤية مستقبلية والرسالة والأهداف لمعهد الإيمان الإسلامي

للبنات

(أ). رؤية مستقبلية

تكوين الأجيال كالمقاوم في الدارين مع ثبات  
الإيمان والعلم والأخلاق الكريمة.

(ب). الرسالة

(١) تعزيز الكفاءة الدنيّة والعقليّة والعاطفيّة بالصورة  
المتكاملة والمتابعة.

(٢) التحضير على المعيشة الإسلاميّة وفق القرآن الكريم  
والسنّة النبويّة كمصدري التشريع، وثمة الآراء من  
العلماء كمصدر ثانوي.

(٣) تطوير كفاءة التفوّق من عند الطّلاب.

(٤) تطوير التربية العلمية على أساس العولمة مع المحافظة  
على الثقافة المحليّة.

(ج). الأهداف

- ١) العبادة لطلب العلم.
- ٢) الإيمان والتعليم والتخلق بالأخلاق الكريمة والعمل الصالح والجهاد في سبيل الله.
- ٣) الحياة البسيطة.
- ٤) إيجاد المجتمع الجيد.
- ٥) حبّ الدين والبلاد.<sup>٢</sup>

٤. الهيكل التنظيمي لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات  
يحتوي معهد الإيمان الإسلامي للبنات على عدّة المدارس الإسلامية والكلّية، وتجري هذه المدارس تحت رياسة المؤسسة لهذا المعهد، ومن أعظم وظيفة هذه المؤسسة هو اختيار رئيس المؤسسة ورئيس المعهد ورئيس المدرسة. وتتكون المدارس على ما يلي: كلّية المعلّمات الإسلامية للبنات، والمدرسة المتوسّطة الإسلامية الإيمان، والمدرسة العالية الإسلامية الإيمان، والمدرسة المهنية الإيمان، وتربية الأطفال.

---

<sup>٢</sup> *Panduan Khutbatu-I-Ifitah/Pekan Perkenalan di KMI Pondok Pesantren Al-Iman Ponorogo*, ١١، (فونوروغو، ٢٠١٩)،

٥. أحوال هيئة التدريس لمعهد الإيمان الإسلامى للبنات  
يكون أكثر المدرسين والمدرسات بكلية المعلمات  
الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات خريجين في  
المدرسة نفسها ثم يواصل بعضهم دراستهم في الجامعات  
المختلفة في إندونيسيا وخارجها. أما كبار المدرسين  
والمدرسات فمخرجون في معهد دار السلام غونتور  
والجامعات الإسلامية باندونيسيا وجامعة الأزهر الشريف  
بالقاهرة.

إن المدرسين والمدرسات في كلية المعلمات الإسلامية  
بهذا المعهد بمثابة المعلم والمرابي والمشرف ومثابة الأخت  
الكبيرة والوالدين والمستشار والميسرات للطالبات في  
جوانب حياة الطلبة، لأن وجود المدرسة بالطالبة في كل  
وقت في مدة ٢٤ ساعة. وأما عدد المدرسين بمعهد الإيمان  
الإسلامى للبنات ١٤٥ مدرّسا.

٦. أحوال الطلبة لمعهد الإيمان الإسلامى للبنات  
في أول العام الدراسى ٢٠١٨ - ٢٠١٩ عدد  
الطلبة بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات قدر ٨٢٣ طالبة،  
وعدد الطلبة الجديدة قدر ٢٥٠ طالبة. وهن تأتي من



إنحاء البلاد من سومتطرا إلى فافوا، وبعضهنّ يأتي من ماليزيا ومصر وجدة. ومهما كانهن يأتين من مختلف المدن والبلدان، لكنهن يكن واحدة في أعمال الوظيفة من المعهد.

٧. البرامج والأنشطة الطلابية لمعهد الإيمان الإسلامي للبنات  
إن معظم الطلبة بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو ساكنات داخل المعهد، مهما يتكون المعهد من عدد الحجرات. فأعد المعهد أنواع الأنشطة لهن حتى لا يفوتن وقت إلا وفيه نشاط وشغل. وتنفذ هذه الأنشطة خارج الغرفة الدراسية أو داخلها من أول استيقاظهن صباحا إلى نومهن ليلا. ويمكن تفصيل هذه الأنشطة على الأنشطة اليومية والأنشطة الأسبوعية والأنشطة الشهرية والأنشطة السنوية.

والأنشطة اليومية للطالبات ليست كعادة الطلبة في المدرسة العمومية لأن الأنشطة تجرى دائما منذ إستيقاظ من النوم إلى ما قبل النوم، لأن التربية والتعليم ليس فقط نفذت في الغرف الدراسية لكن في الأعمال اليومية مع النظام التام.

وأما الأنشطة الشّهريّة فتحتوي على: بحث المسائل،  
ترويج النظافة، المسابقات الرياضية، إصدار المجلة الحائطية،  
الإمتحان في اللغة، الإمتحان في الكشافة، وختم القرآن.  
وأما الأنشطة السنويّة فتحتوي على: خطبة العرش  
أي خطبة الإفتتاح، حفلة التخرّيج، ذكري المناسبات  
الدينيّة، إدارة التدريب، مسابقة الطبخ (في يوم عيد  
الفطر)، نصب ملكة اللغة، فنون التمثيل العربي  
والإنجليزي، والمسابقة في النحو.

## ب. ملحة عن معهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات

١. تاريخ تأسيس معهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات  
الرّائد الرّئيسي لمعهد منبع الصّالحين هو الأب من  
كياهي الحاج مسبوحين فقيه أي المغفور له المكرّم كياهي  
الحاج عبد الله فقيه سوجي في السنّة ١٩٦٩. وفي البداية،  
أن هذا المكان هو المصلّي الصّغير لموقف تعلّم القرآن الكريم  
وقراءة كتب التّراث لسكّان قرية سوجي وحواليها.  
وفي السنّة ١٩٧٦، نال كياهي الحاج مسبوحين فقيه  
(الإبن الأول من كياهي الحاج عبد الله فقيه سوجي)  
الإستئذان من المكرّم كياهي الحاج عبد الله فقيه لاعيتان

للقيام بالمكافحة في المجتمعات، ولكن لم يعتقد على النية لإقامة المعهد، خشية عن ظهور الشهوة على حبّ الطلاب. في الحقيقة، ينبغي أن تكون النية لإقامة المعهد على أساس نشر العلوم لإعلاء كلمة الله، وليس بسبب الإرادة لنيل الطلاب.

ومرور الوقت، إعتقد الشيخ على إقامة المعهد بسبب الدوافع من أساتذته أي كياهي الحاج عبد الهادي زاهد، وكياهي الحاج عبد الفقيه لاعيتان، وكياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان، وكياهي الحاج عثمان الإسحاق، ولأجل خليص نيته لنشر العلوم فبدأ في إقامة المعهد المسمي "بمعهد منبع الصّالحين" في المستقبل. وأما رأس المال في إقامة هذا المعهد هو من أستاذه الكريم أي كياهي الحاج عبد الله فقيه لاعيتان. وقبل القيام بالتأسيس، زار كياهي الحاج عبد الله فقيه لاعيتان الموقع لهذا المعهد وقال: "إن هذا الأرض مناسبة لتأسيس المعهد، فتسرّع في إقامته". وبعد فترة الزمان، زار المشايخ والحبائب إلى هذا المكان، منهم: كياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان، وكياهي الحاج عثمان الإسحاق، سورابايا، وكياهي الحاج دميطي رائس كاليونجو، والحبيب آلي ادروس، وحبيب ماجان فاسوروان.

وفي السنة ١٤٠٢ هـ أي ١٩٨٣ م، بدأ في بناء  
المصليّ لمعهد منبع الصالحين (والآن المعهد الغربي) وفي نفس  
الوقت، زار كياهي الحاج مسبوحين فقيه مكة المكرمة لأداء  
الحج. وأما رأس المال لبناء هذا المصليّ هو المال الذي ودعه  
إلى أخيه كياهي الحاج أشفهاني فقيه وهو يتعلّم في معهد  
كياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان.

فحكى أن في ذلك الوقت، نزل كياهي الحاج أشفهاني  
فقيه بعد التعليم، وبالفجأة جاء الرجل وأعطى المال إليه في  
داخل الكيس، وبعد ذلك غاب الرجل بعد إعطاء المال.  
وفي صباح اليوم، استدعي كياهي الحاج أشفهاني فقيه  
بكياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان، وقال أنّ الشيخ  
سيستعير الفلوس منه. فقال أعطاه الرجل الفلوس في  
الكيس. فقال إليه: "أين الفلوس؟ فهياّ نحسبه". وبعد  
الحساب فإن عدد الفلوس هو ٧٥٠ ألف روبية. فأشار  
كياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان بأن ذلك الرجل هو نبيّنا  
الخضر عليه السلام (أي شيخ عبد العباس بليا بن ملكان).  
ويليه قال كياهي الحاج عبد الحميد فاسوروان إلى كياهي  
الحاج أشفهاني فقيه: "إرجع إلى بيتك، وقل لأبيك لكي يبيني

المصلي". وكان هذا المصلي هو المرشح لمعهد منبع الصالحين الآن.

٢. الموقع الجغرافي لمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات يقع معهد منبع الصّالحين للبنات حوالي جبهة جبال سوجي، مع درجة الحرارة الدافئ أي قدر ٢٥ درجة. ويقع المعهد في قرية سوجي منيار غرسيك جاوى الشّرقية. وهذا المعهد قرب بموقف السيّارة بوندار (المسار الرّئيسي بين سورابايا وجاكرتا)، ويقع بعد كلومترين بعد مفرق الطرق لقرية تنجير سوكامليا وهو في مسار شاطئ البحر الشّمالي. وأما الحدود لهذا المعهد هو: من الجهة الشّرقية هي: جبالية سوجي وقرية غرسيك لمدينة جديدة، ومن الجهة الغربية هي: شارع المكس سورابايا - مانيار، ومن الجهة الشّمالية هي: قرية تعر ومصنع المكرونة سداف، ومن الجهة الجنوبية هي: قرية دهان رجا.

٣. رؤية مستقبلية والرسالة والأهداف لمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات  
(أ). رؤية مستقبلية

تكوين الجيل العالم الصالح والكافي.

(ب). الرسالة

- ١) تكوين الطلاب ذوو روح إسلامي وجاهز على مقاومة الدين.
- ٢) تكوين الطلاب وعندهم الدعاء والإختيار والتوكل.
- ٣) تكوين الطلاب ذوو أخلاق كريمة.
- ٤) تكوين الطلاب على أساس الإيمان والتقوى والعلوم التكنولوجيا.
- ٥) تكوين الطلاب الماهرين في التنظيم.

(ج). الأهداف

- ١) إعداد الجيل المسلم المفكر، وإعداد الجيل المفكر المسلم.
- ٢) المحافظة على مبدأ أهل السنة والجماعة لإجل استمرار الحياة الدينية والمعتدلة في بلاد إندونيسيا.
- ٣) وسم الجيل الإسلامي على أساس القرآن الكريم والحديث النبوي كمصدر تشريعهم.
- ٤) ووسم الجيل النشيط والمحترف في سائر المجالات.

٤. الهيكل التنظيمي لمعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات  
يحتوي معهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات على  
عدّة المدارس الإسلامية والكلية والجامعة. وتتكون المدارس  
على ما يلي: روضة الأطفال، والمدرسة الابتدائية منبع  
الصالحين، والمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع الصالحين،  
والمدرسة العالية منبع الصالحين، والجامعة الإسلامية عبد الله  
فقيه<sup>٣</sup>.

---

<sup>٣</sup> الوثيقة لمعهد منبع الصالحين، غريسك، ٢٠١٩.

الفصل الثالث

منهج تعليم  
مهارات الكلام  
باللغة العربية





# الفصل الثالث منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة

أ. المنهج الدّراسي

١. مفهوم المنهج

المنهج *curriculum* عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، إن لم يكن صلبها والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطلاب من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمّي لديه من قيم واتّجاهات. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبني أفرادها بالطريقة التي يريدها.

الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نُهج" ويقال نُهج محمد الأمر نُججا "أي أبانه وأوضحه". ونُهج الطريق "سلكه". والنهج "بسكون الهاء" أي سلك الطريق الواضح. والمنهج في الاصطلاح في مجال تعليم العربية كلغة ثانية هو تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من

الإتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتهم وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد<sup>١</sup>

ويتميز هذا التعريف بما يلي، الأول: الأخذ بمبدأ التنظيم والنظر إلى المنهج على أنه نظام فيه تسليم بمبدأ التخطيط واعتبار المنهج تنظيماً فرعياً لتنظيم أكبر. الثاني: التمييز بين مفهوم المنهج وعناصر المنهج. فالمنهج في ضوء هذا التعريف ليس هو الخبرات لأن الخبرات هي المحتوى. والمنهج ليس الأهداف. كما أنه ليس الطريقة. وليس التقويم أيضاً. الثالث: النظرة الشاملة إلى العملية التعليمية. فتعليم اللغة العربية في ضوء هذا المنهج ليس قاصراً على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية وإنما هو أيضاً تمكينهم من اكتشاف مهاراتهم. الرابع: التحديد لوظيفة اللغة بأنها تحقق الإتصال بين الناس. وهو هنا يختلف عن المناهج التي تحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث. الخامس: التحديد لجهة المسؤولية في تعليم اللغة. السادس: النظرة إلى

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ص. ٦٠. انظر أيضاً: محمد صالح الدين مجاور وفتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي: أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت: دار القلم، دص، ص. ٩٦-١٠٠.

المنهج على أنه وسيلة لا غاية. إن الطالب لا يحضر إلى المعهد العلمي إزاء لوقت الفراغ أو رغبة في مجرد لقاء الأصحاب. إنه يحضر لأنه يريد أن يتعلم. وقد أخذ المعهد على عاتقه مسؤولية تعليمه. والمنهج وسيلة لتحقيق هذه المسؤولية وليس مجرد غاية نقف عندها.

## ٢. عناصر المنهج الدراسي

النظرة إلى المنهج كنظام تتطلب الوقوف على عناصره. وتحديد العلاقات القائمة بينها. ولقد طرح تايلر في نموذج الشهير أربعة أسئلة<sup>٢</sup> هي، الأولى: ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟، الثاني: ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟، الثالث: كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة؟، الرابع: كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟

فمن هذه الأسئلة يمكن التحديد على عناصر المنهج الأربعة، وهي: الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم. وإن

---

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها-تطويرها-

تقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص. ٢٨

العلاقات بين هذه العناصر واضحة. فالأهداف عندما تتحدد كان أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم. والتقويم ليس قاصرا على عنصر دون آخر، ولكنه يشمل مختلف عناصر المنهج. فهناك تقويم للطريقة. وتقويم ثالث للمحتوى. بل إن إجراءات التقويم نفسها تخضع للتقويم. والإختبارات نفسها تختبر. وهذا ما يسمى "بإختبار الإختبارات".

(أ). العنصر الأول: الأهداف

يقصد بالهدف في اللغة الغاية. ويقصد به في اصطلاح علم التربية هو ما تسعى اليها التربية الى تحقيقها في الطالب وفي المجتمع الذي يعيش فيه من تغيرات وأوضاع مرغوب سواء أكانت ايجادا من عدم أو تنمية لشيء موجود. فالهدف التربوي بهذا المعنى العام كثيرة ومتنوعة، ترجع كثرتها وتنوعها الى المستوى الذي يمكن أن تتحقق عليه سواء في الفرد أو في المجتمع.<sup>٣</sup> وبعبارة أخرى أن الهدف هو عبارات تصف الأداء

---

<sup>٣</sup> ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض : مكتبة

العيكان، ١٩٩٦، ص. ١٦٠

المتوقع أن يصبح المتعلم قادرا على أداءه بعد الانتهاء  
من دراسة برنامج معين.<sup>٤</sup>

(ب). العنصر الثاني: المحتوي

يشمل المحتوى كل الخبرات التي تحقق النمو  
الشامل المتكامل الديناميكي المتطور للمتعم كالخبرات  
المعرفية والانفعالية والنفس-حركية، وقد يوصف المحتوى  
بأنه المعرفة او المهارات والاتجاهات، أوالقيم التي يتعلمها  
المتعلم.<sup>٥</sup>

(ج). العنصر الثالث: طريقة التدريس

طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يقدم به  
المدرس المعلومات والحقائق للطلاب، أو هي الأسلوب  
الذي ينظم به المعلم المواقف والخبرات التي يريد أن يضع  
طلابه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة.<sup>٦</sup>

(د). العنصر الرابع: التقويم

---

<sup>٤</sup> عبد اللطيف بن حسين فرج، المناهج : أسسها-محتواها-أنواعها-أهدافها-تقويمها،  
مكة المكرمة : مطابع الصفا، دس،، ص. ٧١

<sup>٥</sup> فوزي طه ابراهيم وآخرون، المناهج المعاصرة، الاسكمدرية : منشأة المعارف، ٢٠٠٠،  
ص. ١٢٨. انظر أيضا : فكري حسن ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت: مكتبة  
الفلاح، دس،، ص.١٦٥

<sup>٦</sup> ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، ص. ٣٢٢.

التقويم هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محمودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.<sup>٧</sup>

## ب. تعليم مادة المحادثة

التعليم هو عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب وصك حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم. ويشمل عوامله على المعلم حيث أنه هو الذي يختار المعلومات الملائمة للمتعلم أو الطلاب، والمتعلم أو الطلاب، والمعلومات أو المادة.<sup>٨</sup>

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى أذهان الطلاب. ويجب أن تشمل المادة الدراسية القيمة المعيارية على الشروط الآتية: أن تكون المادة ملائمة للزمان وموثوقة

---

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، ص. ٧٠.

<sup>٨</sup> محمود يونس، التربية والتعليم الجزء الأول "ج" ( مطبعة دار السلام ، كنتور )، ٣.

بصحتها ومناسبة بمدارك الطلاب ومختارة بقصد لترقية معارف الطلاب وإلقائه مرتبا ترتيبا منطقيًا.<sup>٩</sup>

المحادثة هي المادة الرئيسيّة من مادة اللغة العربية ويعطى في بداية تعليم اللغة العربية، وأما الهدف الرئيسيّ من تعليم هذه المادة هي كفاءة الطلاب على المحادثة أو التكلم في الاتصالات اليومية بإستخدام اللغة العربية السّلسة، ويهدف إلى كفاءة قراءة القرآن وصحّة القراءة في الصّلاة والأدعية وتخزين المفردات. وكانت هذه المادة تتعلّق بمهارة الكلام، لأنّ المادة في هذا الدرس تحتوي على الكلام، إما الكلام بين المعلّم والطلاب أو بين الطلاب.<sup>١٠</sup>

الكلام هو نطق الأصوات العربية بنطق سليم، بحيث تخرج الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.<sup>١١</sup> وفقا لمعنى الأوسع من الكلام أنّه نظام من المعلومات التي يمكن رؤيته والاستماع إليه، ويستخدم عددا من العضلات والأنسجة في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية

---

<sup>٩</sup> نفس المرجع. ١١

<sup>١٠</sup> أحمد إيزان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*:

<sup>١١</sup> ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية: ٥٤.



إحتياجات الحياة للبشرية.<sup>١٢</sup> والكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج اللغة الأجنبية، لأنّ الهدف الأول في تعليم اللغة الأجنبية أى اللغة العربية هو التمكن في الكلام والتحدث بها. لأنّ الكلام مقياس على قدرة أحد في معرفة اللغة الأجنبية.<sup>١٣</sup>

للكلام موقف ضروريّ في تعلم اللغة العربية، لأنّها مهارة إنتاجية تتطلب قدرة الطلاب على إستعمال الأصوات بدقة، وتمكن الطلاب على الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما خطر بباله ويريد أن يقوله في مواقف الحديث. أى أنّه عبارة عن عملية إدراكية وذلك تتضمن دافعا للتكلم ثمّ مضمونا للحديث ثمّ نظاماً لغويّاً.

المفروض من الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام العملية الإتصالية مع المتحدث في الموقف الاجتماعي. فالكلام إذان تعبير مباشر مع اللغة المعيّنة، وليس المفروض أن يساوى القدرة على سرعة النطق في الكلام بل استطاعة تمكن الطلاب على التعبير عن أفكارهم والأشياء المطلوبة بطريقة

---

<sup>١٢</sup> أحييف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*

<sup>١٣</sup> محمد كامل التّاقّة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: ١٥١.

السَّماع من المتكلم. فمن هنا يمكن القول أنّ الغرض من تعليم الكلام هو: تنمية القدرة الكلامية عند الطلاب إلى الحدّ للتركيز على مضمون اللغة.<sup>١٤</sup>

وهناك أهمية لتعليم الكلام في اللغة العربية، هي من أهمية الكلام ذاته في اللغة، لأنّ القدرة على التعبير الشفوي يكون جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية. أما أسس ضرورات تعليم الكلام فيمكن أن يتبيّن بعضها فيما يلي:

١. إنّ الأسرة عندما تتعلّم إبنها لغة الأمّ أو الأجنبيةّ فطلبت إليه تكرار اللفظ به وتعويد النطق بها والتحدّث بها.
٢. إنّ الكبير عندما يتعلّم اللغة الأجنبيةّ لا بدّ له أن يستوعب مهارة المحادثة من مهارات أخرى وهي أولى ومقدّم منها.
٣. إنّ التّجّاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبيةّ يدفع إلى تعليمها وإتقانها.
٤. إنّ الإنسان لا يستطيع أن يتصوّر إمكانية الإستمرار في تعليم القراءة والكتابة باللغة الأجنبيةّ دون التحدّث بها.

---

<sup>١٤</sup> محمود كامل الناقعة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (مطبعة المعارف الجديدة، الرباط: ٢٠٠٣)، ١٢٦-١٢٧.

٥. إنّ عملية تعليم اللغة والإستفادة من المعلّم تعتمد على الكلام، ولاسيّما حين وجد المعلّم أخطاء الطلاب فطريقة إصلاحها بإستخدام الكلام.<sup>١٥</sup>

ولكن من الأسف الشّديد، أنّ هذا المستوى من المهارة لا يكتسب إلا بالتمرينات المناسبة والممارسة المستمرة المتواصلة. وذلك يحتاج إلى وجود البيئة اللغوية التي توصل الطلاب على تعلّم اللغة المرجوة.<sup>١٦</sup>

---

<sup>١٥</sup> محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: ١٥١-١٥٢.

<sup>١٦</sup> أجييف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.

الفصل الرابع

# اهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية



# أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

الفصل الرابع

## أ. أهداف تعليم مادة المحادثة

إن عملية التعليم لكل فن من الفنون العلمية هدف يرمى الوصول إليه في نهاية هذه العملية. فالمحادثة فن من هذه الفنون العلمية فلها هدف يجب لكل مدرس بذل جهده كي يصل إلى هذا الهدف. ومن بين أهداف تعليم المحادثة ما يلي:

١. تدريب لسان الطلاب على تعويد فصاحة المحادثة باستخدام اللغة العربية.

٢. الأداء على نشاط المحادثة باستخدام اللغة العربية عمّا يتعلّق بالواقعة المعروفة في المجتمع أو العالم الدوليّ.

٣. قدرة الطلاب على فهم ترجمة المحادثة من المتكلم بوسيلة الهاتف أو الرّاديو أو التّلفاز أو المسجّلة الشّريطيّة وما أشبه ذلك.

٤. تنمية الحبّ والسرور على اللغة العربيّة ولغة القرآن، حتّى ظهر العزم على تعلّم اللغة المذكورة.<sup>١</sup>
٥. تمكين الطلاب من حفظ المفردات الجديدة جيّداً.
٦. تمكين الطالب من تعبير مضمون المقالة باللغة العربيّة الصحيحة.
٧. تمكين الطلاب من تعبير مضمون المقالة بالترتيب.<sup>٢</sup>
- كان أهداف تعليم المحادثة تتعلّق بمهارة الكلام، لأنّ تعليم هذه المادة لأجل ترقية مهارة الكلام، مع أنّ للكلام أهدافاً متعددة ومتباينة. ومن بين هذه الأهداف ما يلي:
١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية يؤدى إلى أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة المقبولة عند ناطق اللغة.
  ٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
  ٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
  ٤. أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
  ٥. أن يعبر عن أفكاره باستخدام النظام الصحيح لأجل تركيب الكلام خاصة في الكلام باللغة العربية.

---

<sup>١</sup> أجيّف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* :

١١٦-١١٧.

<sup>٢</sup> كتاب منهج كلية المعلمات الإسلامية بمعهد الإيمان. ص. ٦.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفويّ عمّا يتعلّق بالتذكير أو التّانيث أو تمييز العدد وما أشبه بهم من الكلام اللاّزم بإستخدام اللغة العربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته في إتمام عمليات إتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماع وطبيعة عمله.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيط.
١٠. أن يتمكّن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.<sup>٣</sup>
- ويشتق المعلم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من عدة مصادر<sup>٤</sup>، أهمها ما يلي:

---

<sup>٣</sup> محمود كامل التّافة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: ١٥٧ - ١٥٨.

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، ص. ٦٣-٦٤.

قال محمد أمين المفتي ان الأهداف يمكن اشتقاقها من فلسفة المجتمع وحاجاته ومن فلسفة التربية ومن طبيعة المتعلم وعملية التعلم ومن المتخصصين في المادة الدراسية. إضافة الى ذلك فإن هناك عوامل تؤثر على اختيار الأهداف، ومنها : التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية في المجتمع، والغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة إليها، ومتطلبات العمل أو الدراسة المستقبلية للمتعلم بعد دراسته الحالية، وطبيعة المجال المدرسي ومتكليات النمو المتكامل للمتعلم، والامكانيات المادية والبشرية المتاحة.



١. الثقافة الإسلامية: إذ ينبغي أن تتفق أهداف تعليم اللغة العربية مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.
٢. المجتمع المحلي: فتعليم اللغة العربية كلغة ثانية يختلف من بلد إلى بلد وذلك باختلاف ظروف كل بلد.
٣. الاتجاهات المعاصرة في التدريس: أي ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالجديد في ميدان تعليم اللغات الثانية.
٤. سيكولوجية الطلاب: ويقصد بذلك ضرورة تعرف المعلم للجوانب النفسية الخاصة بالطلاب، ودوافعهم من تعلم العربية، وحاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم، ومستوياتهم في العربية، ونوع لغاتهم الأولى، والعلاقة بينها وبين العربية، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة.
٥. طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة وعي المعلم بالمادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلاب. فأهداف الكلام غير أهداف النطق غير أهداف الإستماع غير أهداف القراءة.

---

لمزيد من المعرفة، انظر : محمد أمين المفتي وحلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة : جامعة عين شمس، ١٩٨٧، ص. ١٤٤-١٤٦.

## ب. أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات

أصبح معهد الإيمان الإسلامي للبنات إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية في فونوروغو. وركز المعهد تمام الارتكاز في تعليم اللغة العربية، حتى أعدّ المعهد المنهج الخاص في تعليم مهارة الكلام. وكما سبق الذكر أن التربية في هذا المعهد يجري في ٢٤ ساعة. وبعبارة أخرى أن تنفيذ عملية التربية بهذا المعهد طبقت طوال النهار والليل. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح كل ما يعمله الطالب ويشاهده يعتبر ضمناً وعنصراً أساسياً من التربية المعهدية.

ويهدف تعليم اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي للبنات وبالذات لطلبة السنة الأولى أي الطلاب الجدد من المرحلة الثانوية أي المستوى الابتدائي إلى تنمية قدرة الطلبة في الكلام أو التعبير الشفهي باللغة العربية. فمن هنا كانت النشاطات اللغوية المنفذة معظمها منصب إلى تنمية هذه المهارة. قال إمام بجوري إن قدرات شواذ الطلبة بالنسبة للمهارات اللغوية الأربعة على درجة الترتيب هي مهارة الكلام

أو التعبير الشفهي فالاستماع ثم القراءة فالكتابة أو التعبير الكتابي.<sup>٥</sup>

و يهدف تعليم المحادثة بمعهد الإيمان بصفة عامة إلى تنمية قدرة الطلبة خاصة في إلمام الكلام السلسة، ويهدف تعليمها على الاتصال المباشر والتلقائي لكل طالب عند إجراء معاملات في حياته اليومية حسب ظروفه (خاصة عند كونه في الفصل أو في الغرفة أو في المدرسة أو في المسجد أو في المطعم أو في المقصف أو في الحمام أو في غيرها من الأماكن).<sup>٦</sup> إضافة إلى تزويد الرصيد اللغوي لهم واكساب قدرتهم على التعبير عن الموضوع المدروس بلغتهم الخاصة بالتدرج والصحة.<sup>٧</sup>

وسبق أن ذكر الكاتب عن أهداف تعليم مادة المحادثة، لأن درس المحادثة إحدى من دروس الكلام التي تعلّمها مفصّلاً، ذلك لاستخدام معهد الإيمان الإسلامي للبنات نظرية الفروع في تعليم مادة اللغة العربية. ومن بين أهدافها ما يلي:

١. تدريب لسان الطلاب على تعويد الفصاحة في المحادثة

---

<sup>٥</sup> المقابلة مع كياهي الحاج إمام بجوري (رئيس معهد الإيمان الإسلامي للبنات) في يوم السبت، ٦ يوليو ٢٠١٩.

<sup>٦</sup> المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة المحادثة) في يوم السبت، ٦ يوليو ٢٠١٩.

<sup>٧</sup> البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. ٦.

٢. إقدار الطلاب على فهم كلام المتكلم بوسيلة المواصلات العصرية.
٣. تنمية الحبّ والسرور على اللغة العربيّة ولغة القرآن.
٤. تمكين الطلاب من حفظ المفردات الجديدة.
٥. تمكين الطلاب من تعبير مضمون المقالة باللغة العربيّة الصحيحة.
٦. إقدار الطلاب على تعبير آرائهم وأفكارهم بالاغة العربية الصحيحة.<sup>٨</sup>

### ج. أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات

أصبح معهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية في غرسيك. وركز المعهد تمام الارتكاز في تعليم العلوم الإسلامية، حتى أعدّ المعهد المنهج الخاص في تعليمه مع التركيز في تطوير كفاءة اللغة العربية. وكما سبق الذكر أن عملية التربية والتعليم بهذا المعهد طبقت طوال النهار والليل ويجري في ٢٤ ساعة متواصلة.

---

<sup>٨</sup> المقابلة مع الأستاذة الحاجة ساعية أمّ التقوي في يوم السبت، ٦ يوليو ٢٠١٩.

ويهدف تعليم اللغة العربية في معهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات وبالذات لطلبة السنة الأولى أي الطلاب الجدد من المرحلة الثانوية أي المستوى الابتدائي إلى تنمية قدرة الطلبة في التعبير الشفهي باللغة العربية. فمن هنا كانت النّشاطات اللغوية المنفّذة معظمها منصب إلى تنمية هذه المهارة. قال أستاذة صفي إن قدرات شواذ الطلبة بالنسبة للمهارات اللغوية الأربعة على درجة الترتيب هي مهارة القراءة ثمّ الاستماع ثم الكتابة أو التعبير الكتابي ثمّ الكلام أو التعبير الشفهي. وينسبة إلى القواعد الهامة بهذا المعهد هو تشغيل الطلبة بالمحادثة اليومية باستخدام اللغتين أي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ولا بد على سائر الطلبة القيام بتعلّم كتب التراث كل يوم.<sup>٩</sup>

وتناولت هذه الدراسة على منهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للمستوى الإبتدائي أي السنة الأولى فحسب، ويشتمل على أربع نقاط أساسية هي أهداف التعليم ومحتوي المواد وطريقة التعليم وأساليب التقويم. وفيما يلي بيان هذه النقاط تفصيلياً:

---

<sup>٩</sup> المقابلة مع أستاذة صفي (مسؤولة معهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات) في يوم

الأحد، ٧ يوليو ٢٠١٩.

وتهدف تعليم مادة المحادثة أي مادة المحاورة الحديثة بصفة عامة لأجل تنمية قدرة الطلبة في إلمام الكلام باستخدام اللغة العربية السلسة والصحيحة، ومن ثمّ يهدف تعليمه لأجل كفاءة الطلبة في الاتصال الشفهي عند إجراء معاملاتهم في حياتهم اليومية مثل ما كان في الفصل أو في المدرسة أو في الغرفة أو في المسكن أو في المطعم أو في المسجد أو في الحمام أو في المقصف أو في المعمل.<sup>١٠</sup> وبجانب ذلك، لأجل تزويد الطلبة بالكفاءة اللغوية والقدرة على تعبير الآراء عن مضمون الموضوع المدروس باستخدام اللغة العربية الصّحيحة والمتدرّجة.<sup>١١</sup>

ومادة المحادثة هي إحدى دروس الكلام التي تعلّمها مفصّلاً في المدرسة الدّينية، وأما المواد المدروسة في المدرسة الرّسمية أي المدرسة المتوسطة هي باستخدام نظرية الوحدة. لأنّ المواد المكتوبة في المنهج الدّراسي بالمدرسة المتوسطة بمعهد منبع الصّالحين هي مادة اللغة العربية فحسب. وأما مادة المحادثة مكتوبة في المنهج الدّراسي لمواد المدرسة الدّينيّة بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات. ومن بين أهدافها ما يلي:

---

<sup>١٠</sup> المقابلة مع عائنة الفطرية (قسم اللغة) في يوم الأحد، ٦ يوليو ٢٠١٩.

<sup>١١</sup> البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدّراسي لمعهد منبع الصّالحين، ص. ٩.

١. أن يقدر الطلاب على نطق أصوات الأحرف العربيّة بنطق صحيح.
٢. أن يقدر الطلاب على تمييز أصوات الأحرف العربيّة المتشابهة بنطق صحيح.
٣. أن يقدر الطلاب على تمييز الحركة لأحرف العربيّة الطويلة والقصيرة تمييزاً صحيحاً وذكره فصيحاً.
٤. تمكين الطلاب من حفظ المفردات الجديدة.
٥. تمكين الطلاب من تعبير مضمون المقالة باللغة العربيّة.
٦. أن يقدر الطلاب على استخدام التراكيب العربيّة الصحيحة مع تنفيذها في المحادثة الحديثة اليومية.
٧. أن يقدر الطلاب على تعبير آرائهم وأفكارهم بطريقة صحيحة.
٨. أن يقدر الطلاب على تدريب المحاورة مع ناطق اللغة العربيّة أي العرب بالعربيّة الفصحى.
٩. أن يتعوّد الطلاب على المحاورة الحديثة باستخدام اللغة العربيّة مع تنفيذها في المحادثة اليومية.
١٠. أن يقدر الطلاب على تعبير خبرتهم باستخدام اللغة العربيّة.

١١. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل.

١٢. أن يقدر الطلاب على فهم معاني القرآن والحديث الشريف لأنّهما مصدر التشريع لدين الإسلام.

١٣. أن يقدر الطلاب على قراءة كتب التراث صحيحا مع بيان معاني ألفاظها باستخدام اللغة العربية الصحيحة.

١٤. أن يتعود الطلاب على علوم النحو والصرف، وعلى تنفيذها في المحاورة اليومية باستخدام اللغة العربية.

١٥. أن يتعود الطلاب بالمناظرة العامة وتقديم القصة وتقديم الأخبار.<sup>١٢</sup>

د. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات في أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة

استنادا على المعلومات السابق ذكرها، يمكن القيام بالمقارنة بين المعلومات المحسولة المتعلقة بمنهج تعليم مهارة الكلام

---

<sup>١٢</sup> المقابلة مع أستاذة صفي (مسؤولة معهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات) في يوم

الأحد، ٧ يوليو ٢٠١٩.



باللغة العربيّة بالمعاهد الإسلاميّة العصرية من ناحية أهداف تعليم اللغة العربية في المعهدين.

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بأهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية، يمكن النّظر إلى الجدول التالي:

الجدول: ٥,١

أهداف تعليم مهارة الكلام

باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية

الرقم	أهداف التعليم	أ	ب
١	تدريب لسان الطلاب على تعويد الفصاحة المحادثة بالعربية	√	√
٢	الأداء على نشاط المحادثة باستخدام اللغة العربية	√	√
٣	قدرة الطلاب على فهم ترجمة المحادثة بوسائل المواصلات العصرية	√	
٤	تنمية الحبّ والسرور على اللغة العربيّة ولغة القرآن		
٥	تمكين الطلاب من حفظ المفردات	√	√

الرقم	أهداف التعليم	أ	ب
	الجديدة		
٦	تمكين الطلاب من تعبير مضمون المقالة باللغة العربية	√	√
٧	أن يقدر الطلاب على تعبير آرائهم وأفكارهم بطريقة صحيحة	√	√
٨	أن ينطق الطلاب أصوات اللغة العربية المقبولة عند العرب	√	√
٩	أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة في الأحرف	√	√
١٠	أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة	√	√
١١	أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية المناسبة	√	√
١٢	أن يعبر عن أفكاره باستخدام النظام الصحيح	√	√
١٥	أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما	√	√
١٦	أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل	√	√

الرقم	أهداف التعليم	أ	ب
١٧	أن يقدر الطلاب على فهم معاني القرآن والحديث الشريف		√
١٨	أن يقدر الطلاب على قراءة كتب التراث صحيحا		√
١٩	أن يتعود الطلاب على علوم التّحو والصّرف		√
٢٠	أن يتعود الطلاب بالمناظرة العامة وتقديم القصة وتقديم الأخبار		√

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد منبع الصالحين بغرسيك

البيان والشرح:

إنّ مادة المحادثة تدرّس في المعهدين، إما بمعهد الإيمان في فونوروغو أو بمعهد منبع الصالحين بغرسيك. ويهدف تعليم هذه المادة على امتلاك القدرة أي إلى إكساب الطلبة على الاتصال اللغوي إيجابيا كان أم سلبيًا.

ونظرا إلى أهداف التعليم في المعهدين فعرف أنّ الأهداف لتعليم مادة المحادثة بهذين معهدين مشتقة من عدة المصادر، ويشمل الأهداف على هذه الأشياء الهامة:

١. مشتقة من الثقافة الإسلامية، أي أنّ المواد المدروسة تؤخذ من المواد المتعلقة بالثقافة الإسلامية، ويهدف تعليم موادها إلى تنمية الحبّ وسرور الطلبة نحو اللغة العربية لأنها من لغة القرآن، ومع أنّ القرآن من مصادر التشريع لدين الإسلام. وبجانب ذلك، يهدف تعليم المحادثة على استيعاب الطلبة ببعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة، حتى فهمها الطلبة فهما جيدا صحيحا يسهل به ترجمة الكلمات والجمل المتعلقة بالثقافة العربية، وذلك أنّ ثقافتهم مختلفة بثقافة الإندونيسيين.

٢. مشتقة من المجتمع المحلي، أي أنّ المواد المدروسة تناسب الأحوال والظروف لمعهدين. ومثال ذلك، أن يقدر الطلاب على تعبير آرائهم وأفكارهم بطريقة صحيحة باستخدام اللغة العربية، ومن ثمّ أن يتمكن الطلبة من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل. مع أنّ تعبير الآراء والأفكار مختلفة بين كل المجتمع أو الأحوال والظروف.

٣. مشتقة من الاتجاهات المعاصرة في التدريس، أي لا بدّ أن يستعدّ المعلّم بالمواد ووسائل التعليم المعاصرة والجديدة حسب عصور تعليمه، ولا يستخدم المواد والوسائل المتشابهة بما استخدمها معلّمه في تعلّمه الماضي السابق. ومثال ذلك، يهدف تعليم المحادثة إلى استيعاب الطلاب ترجمة المقالة أو الأخبار أو المحادثة باستخدام الوسائل المواصلة العصرية مثل الشبكة الدولية أو الكمبيوتر أو التلفون أو الأخبار الإلكترونية.

٤. مشتقة من سيكولوجية الطلاب، أي لا بدّ أن يناسب المعلّم المواد الدّراسية بأحوال سيكولوجيات الطلاب. إذن يجب أن يعرف المعلّم مستويات الطلاب في العربيّة مع معرفة لغتهم الأولى، حتى يقدر المعلّم أن يختار أنسب المواد الدّراسية لأجل تعويد الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية المقبولة عند العرب. ومن ثمّ، أن يفهم الطلاب أنّ محلّ اللغة العربية بهذين معهدين كتاج المعهد، إذ ينبغي لهم أن يستوعبوا المحادثة باستخدام اللغة العربية مع تنفيذها في المحادثة اليومية، اجتناباً من نيل العقاب بسبب المخالفة عن هذا النظام الصارم.

٥. مشتقة من طبيعة المادة، أي يجب أن يفهم الطلاب أهمية اللغة العربية لحياتهم حاضرا وامستقبلا. إذن، قدرتهم على المحادثة باستخدام اللغة العربية سيؤدي إلى كفاءتهم اللغوية في تعبير الآراء والتفكير، وثمة تعبير مضمون المقالة باللغة العربية. وأما في المستقبل، يمكن الطلاب أن يقوموا بأنواع المهن المتعلقة باللغة العربية، منها: أهل الترجمة الفورية وأهل المناظرة العلمية وأهل الخطابة وأهل تقديم الفصة وأهل إلقاء الأخبار وأهل شرح معاني القرآن والحديث وما أشبه ذلك، وكل هذه المهنة مستخدم اللغة العربية كوسيلة الاتصال.



الفصل الخامس

# محتوى تعليم مهارة الكلام باللغة العربية





# الفصل الخامس محتوى تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

## أ. المعايير لمحتوى المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج وهي<sup>١</sup> :

١. معيار الصدق (*validity*): يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

٢. معيار الأهمية (*significance*) : يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات. مهما بتنمية المهارات

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص. ٣٢. صنف ريان معيير اختيار المحتوى الى أربعة تصنيفات، وهي بالإجمال، الأول : معيار الصدق والصحة، الثاني : معيار الأهمية، الثالث : معيار الاهتمام، والرابع : معيار صلاحية المحتوى للعلم. فكري حسن ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص. ١٦٨-١٧٢. وقال عبد اللطيف ان اختيار المحتوى يتم بمعايير هي : الصدق والأهمية واحتياجات واهتمامات المتعلم والفائدة أي فائدة المحتوى وملائمته للمستوى الدراسي. عبد اللطيف بن حسين فرج، المناهج : أسسها-محتواها-أنواعها-أهدافها-تقويمها، ص.

العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها متاحة للتعلم أو تنمية الاتجاهات لديه.

٣. معيار الميول والإهتمامات (*interest*): يكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلاب عندما يُختار على أساس هذه الإهتمامات والميول، فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهماً لهم.

٤. معيار القابلية للتعلم (*learn ability*): يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب، متمشياً مع الفروق الفردية بينهم، مراعياً لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

٥. معيار العالمية (*universality*): يكون المحتوى جيداً عندما يشتمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

### ب. بعض الجوانب المهمة في تعليم مادة المحادثة

١. النطق. ومن أهمها الجانب الصوتي، فيؤدّي إلى صحّة التعليم مند البداية. وكم من طالب يصعب عليه التغيير أو تصحيح النطق بعد إرتكاب الأخطاء في النطق. ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك الفرصة لمساعدة الطلاب على إصدار

الأصوات الجديدة والغريبة، ويساعدهم على تكرار التدريب لتمييز الأصوات كوصف حركات اللسان والشفه.

٢. المفردات. هي الأدوات التي تحمل معنى الكلمة، كما أنّها في ذات الوقت تقوم وسائل التفكير. إذن يقدر الطلاب باستخدام المفردات على التفكير ثمّ يترجم أفكارهم إلى الكلمات، وبها تكوّن الجملة المفيدة تعبيراً على ما يقصد به. وكان استخدام المفردات يؤدّي إلى تطوير قدرة الكلام في نفس الطلاب.

٣. القواعد. كانت اللغة العربيّة هي مجموعة من القواعد، وتعتبر القواعد من الأشياء الضرورية في تعليم مهارة اللغة بما فيها مهارة الكلام. فلذلك ينبغي على المتكلّم أن يعرفها جيّداً، دافعا عن ارتكاب الأخطاء أثناء الكلام.<sup>٢</sup>

ج. محتوى تعليم مهارة الكلام بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات

وأما الكتب المستخدمة في تعليم مادة المحادثة بمعهد الإيمان

الإسلامي للبنات هو كما يلي:

---

<sup>٢</sup> محمد كامل الناقى و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين

به: ١٣١-١٣٤.

١. كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ألفه سوتاجي تاج الدين. وكتب هذا الكتاب على أساس نظرية الفروع، وهذا الكتاب مقرّر للصف الأوّل بكلية المعلمّات الإسلامية. فيتكون الكتاب من ٢١ موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. وهذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي ٣ :

- (أ). في غرفة النوم
- (ب). في الحمام
- (ج). في المطبخ
- (د). في البيت
- (هـ). في الفصل
- (و). في مكتب المدرسة
- (ز). في الشارع
- (ح). في القطار
- (ط). في محطة القطار
- (ي). في المسجد
- (ك). في البستان

---

٣ البيانات مأخوذة من كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ألفه سوتاجي

تاج الدين، مطبع دار السلام، ٢٠٠٦.

- ل). في المزرعة
- م). في السّوق
- ن). في سوق الخضّر
- س). في سوق الفواكه
- ع). في المستشفى
- ف). في المطار
- ص). في الشّاطئ
- ق). في القرية
- ر). في السينما
- ش). في العاصمة

٢. كتاب حديث كل يوم ألفه إمام مسرودي أحمد. وقد كتب الكتاب على أساس نظرية الفروع، ويتكوّن الكتاب من جزئين. واستخدم الكتاب الجزء الأوّل للصف الأوّل واستخدم الكتاب الجزء الثّاني للصف الثّاني والثّالث بكلية المعلّّات الإسلاميّة. فيتكوّن الكتاب من ٥٢ موضوعا للجزء الأوّل، ويتكوّن من ٨٢ موضوعا للجزء الثّاني. وموزعا على حصّة واحدة كل أسبوع، ونفذ تعليم هذا الكتاب في برنامج المحادثة الصّباحية تحت مسؤوليّة قسم

اللغة المركزي. وأما الموضوعات لكتاب الجزء الأول يمكن  
تفصيلها فيما يأتي<sup>٤</sup>:

- (أ). تأجيل الموعد
- (ب). انتظار النقل الريفي
- (ج). فقدان النعل
- (د). نتيجة الامتحان
- (هـ). النجاح في الامتحان
- (و). تناول الفطور
- (ز). الاعتسال (١)
- (ح). الاغتسال (٢)
- (ط). الاغتسال (٣)
- (ي). في المطعم
- (ك). قضاء الحاجة
- (ل). السؤال عن المفردات
- (م). السؤال عن الفرق
- (ن). في المكتبة
- (س). محكمة اللغة (١)

---

<sup>٤</sup> البيانات مأخوذة من كتاب حديث كل يوم الجزء الأول ألفه مسرودي أحمد، مطبع دار

- (ع). محكمة اللغة (٢)  
(ف). محكمة قسم الأمن  
(ص). القيام بالواجب  
(ق). برنامج العطلة  
(ر). الرسوم المدرسيّة  
(ش). حالة المرض  
(ت). حراسة المسكن  
(ث). وظيفة حراسة المسكن  
(خ). عند الحراسة  
(ذ). الوضوء  
(ض). حجرة الطّعام  
(ظ). أثناء تناول الأكل  
(غ). تناول الفطور أي الإفطار  
(أ). الاختبار  
(بب). اللّقاء بالزّميل  
(جج). الفراق بعد اللّقاء  
(دد). في المكتبة  
(هه). يأوي إلى الفراش  
(وو). العمل اليوميّ



- ز(ز). مراجعة الدّروس جماعة
- ح(ح). ركوب القطار
- ط(ط). السّؤال عن مواعد القطار
- ي(ي). السّؤال عن الوقت
- ك(ك). السّؤال عن أيّام الأسبوع
- ل(ل). شراء القلم
- م(م). شراء زوج من الحذاء
- ن(ن). الدّفع
- س(س). الدّرس
- ع(ع). الغضب
- ف(ف). استعارة القلم
- ص(ص). الاستئذان إلى دورة المياه
- ق(ق). غلطة في نظر الجدول
- ر(ر). تسجيل المفردات
- ش(ش). النّعاس
- ت(ت). السّؤال عن الدّرس القادم
- ث(ث). الطّلبة الغائبون (١)
- خ(خ). الطّلبة الغائبون (٢)

وأما الموضوعات المكتوبة في كتاب حديث كلّ يوم للجزء الثاني، ويمكن تفصيلها فيما يأتي °:

- (أ). الأمر بشراء شبيء
- (ب). السّؤال عن عدم الإيقاظ من النّوم
- (ج). شراء طوابع البريد
- (د). كشافة الأولاد والجوّالة
- (هـ). الحراسة الليليّة
- (و). إعداد مشروب قهوة
- (ز). القهوة المرّة
- (ح). الإحساس بالإطمئنان
- (ط). المفلس
- (ي). السّفر لقضاء الإجازة
- (ك). تسلّم الطرد البريد أو الرّزمة
- (ل). تصوير النّسخة
- (م). تصوير الصّورة
- (ن). السّؤال عن الدّباسة

---

° البيانات مأخوذة من كتاب حديث كلّ يوم الجزء الثاني ألفه مسرودي أحمد، مطبع دار

- س). المذاكرة في القاعة الاجتماعية
- ع). قسم التصوير
- ف). مقياس الصورة
- ص). الأعمال اليومية
- ق). التصوير الشخصي
- ر). في استقبال مكالمة تليفونية
- ش). مكالمة على الخط
- ت). إعادة المكالمة التليفونية
- ث). الرقم غلط
- خ). رجاء الرد على المكالمة
- ذ). في مكتب الاتصالات
- ض). الخط مشغول
- ظ). لقاء الصديق (١)
- غ). لقاء الصديق (٢)
- أأ). التهنئة
- بب). تبادل التحيات
- جج). الإستئذان (١)
- دد). الإستئذان (٢)
- هه). الإستئذان (٣)

- وو). الإستئذان (٤)
- زز). الإستئذان (٥)
- حح). التعريف بالنفس
- طط). السّؤال عن الاسم
- يي). السّؤال عن السنّ
- كك). السّؤال عن أفراد الأسرة
- لل). التحدّث عن العمل
- مم). التحدّث عن الهوية
- نن). التحدّث عن العنوان
- سس). التحدّث عن مناطق الآثار
- عع). التحدّث عن المأكولات الخاصّة
- فف). السّؤال ع الصديق
- صص). الفسحة
- قق). إهداء السّلام
- رر). التّفصيل بالتّناول
- شش). عند بوفية الطّلبة
- تت). الفرجة
- ثث). تقلّبات الجوّ
- خخ). الإحساس بالتحسّن

- ذذ). النظافة
- ضض). يدخل إلى المستشفى للمعالجة
- ظظ). الذهاب إلى المستوصف
- غغ). في المستوصف
- أأ). التحدّث عن الدّواء
- ببب). وجع السنّ
- ججج). إلى فونوروكو للعلاج
- ددد). الإقلاع من التدخين
- ههه). الحديث عن الواجب
- ووو). الذهاب إلى الصّيدليّة
- ززز). عند الصّيدليّ
- ححح). مجروح
- ططط). عمليّة جراحية
- ييي). طلب التّصريح
- ككك). المضاعفة
- للل). محكمة الأّمن
- ممم). عدم تعليق لوحة الاسم
- ننن). أعضاء قسم الأّمن
- سسس). نظام شديد

- ع ع ع). زميل لنا مطرود  
ف ف ف). استئجار الدّراجة  
ص ص ص). الدّهاب إلى فونوروكو  
ق ق ق). حلاقة الشّعر  
ر ر ر). الاستعداد للامتحان  
ش ش ش). الاستعداد للامتحان  
ت ت ت). هل تتحدّث الإنجليزيّة  
ث ث ث). إشترك في درس الإنجليزيّة  
خ خ خ). إلى دورة المياه  
ذ ذ ذ). خلفية التّربية  
ض ض ض). السّؤال عن الفصل

## د. محتوي تعليم مهارة الكلام بمعهد منبع الصّالحين الإسلاميّ للبنات

وأما الكتب المستخدمة في تعليم مادة المحادثة بالمدرسة الثانوية الإسلاميّة والمدرسة الدّينية بمعهد منبع الصّالحين هو كما يلي:

1. كتاب تعليم اللغة العربيّة ألفه أحمد طهاري بنظريّة الوحدة. ويتكوّن مضمون الكتاب من نصّ الحوار والتّدريبات

الكتابية لتدريب المفردات الجديدة والتراكيب النحويّة. أما موضوعات مادة تعليم اللغة العربية للسنة العاشرة أي الأولى من مستوي المدرسة الثانويّة في معهد منبع الصّالحين فيتكون من ١٤ موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. وهذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي<sup>٦</sup> :

- (أ). التّعارف
- (ب). الأيّام والشّهور
- (ج). المرافق العامة في المدرسة
- (د). لعب كرة القدم
- (هـ). الحياة العائليّة
- (و). في البيت
- (ز). في المعهد العلمي
- (ح). زيارة المريض
- (ط). الهواية
- (ي). انتهاء الفرصة
- (ك). من فوائد الشّمس
- (ل). المهنة والحياة

---

<sup>٦</sup> البيانات مأخوذة من كتاب تعليم اللغة العربية ألفه أحمد طهري، دار السّقاف للطباعة

والنشر والتوزيع، ١٩٨١.

- (م). نظام المدرسة  
(ن). نظام العمل يضمن وصول الأمل

٢. كتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية ألفه السيّد حسن بن أحمد باهرون بنظرية الفروع. ويتكوّن مضمون الكتاب من نصّ الحوار والتّدرّيات الكتابية لمعرفة فهم الطلاب نحو مضمون المواد المدروسة. أما موضوعات مادة المحاورة الحديثة باللغة العربية للسنة الأولى من مستوي المدرسة المتوسطة أي الطلبة الجدد في معهد منبع الصّالحين فيتكون من ٦٤ موضوعاً، موزعاً على حصّتين كل يوم وتعدّد بعد صلاة الصّبح وبعد صلاة المغرب. وهذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي<sup>٧</sup> :

- (أ). مع أحد التّلاميذ  
(ب). الضيف  
(ج). المحاورة اليومية (١)  
(د). الآلات  
(هـ). الطعم واللّون

---

<sup>٧</sup> البيانات مأخوذة من كتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية ألفه السيّد حسن بن أحمد بهارون، دار السّقاف للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١.



- (و). الوظيفة (١)
- (ز). الوظيفة (٢)
- (ح). الأكل والشرب
- (ط). المحاورة اليومية (٢)
- (ي). المحاورة اليومية (٣)
- (ك). المحاورة اليومية (٤)
- (ل). في المدرسة
- (م). في الفندق
- (ن). مكالمة التلفون
- (س). المعطف
- (ع). التحاق الدراسة
- (ف). التحاق الدراسة إلى المعهد
- (ص). المحاورة اليومية (٥)
- (ق). في المطعم
- (ر). التعرّف بأعضاء العائلة
- (ش). في الصّيدليّة
- (ت). السّاعة
- (ث). الرّياضة
- (خ). حفلة بمناسبة نهاية الدّراسة

- ذ). عنوان البيت
- ض). السّارق
- ظ). السّفر إلى سيغافورة
- غ). العربية
- أأ). صلاة الجماعة
- بب). مع الطّيب
- جج). لتّصادم
- دد). التّنزة إلى القرية
- هه). في المعهد
- وو). التّظافة
- زز). العائلة
- حح). الأدوية
- طط). آلة الكتابة
- يي). السّكن
- كك). المروحة
- لل). عبارات تقال عند اللقاء والافتراق
- مم). الدّعاء والعبارات المختلفة
- نن). العبارات القصيرة (١)
- سس). العبارات القصيرة (٢)

- عع). في المدرسة (١)  
فف). في المدرسة (٢)  
صص). في المدرسة (٣)  
قق). في المدرسة (٤)  
رر). في البيت (١)  
شش). في البيت (٢)  
تت). في البركة  
ثث). التجارة  
خخ). حول السّفَر والمركوبات (١)  
ذذ). حول السّفَر والمركوبات (٢)  
ضض). حول السّفَر والمركوبات (٣)  
ظظ). الطّعام  
غغ). في العمر  
أأ). ما يتعلّق بالمرض  
ببب). حول الوقت والسّاعة  
ججج). العبارات المنوّعة (١)  
ددد). العبارات المنوّعة (٢)  
ههه). العبارات المنوّعة (٣)  
ووو). العبارات المنوّعة (٤)

زز). العبارات المتنوعة (٥)

ح ح ح). اللغة

٣. كتاب القاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية ألفه عبد العزيز مسلم بنظريّة الفروع. ويتكوّن مضمون الكتاب من أبيات الشعر أو النظم الشعرية والتدريبات من قواعد النحو والصّرف لأجل صحّة الطلاب على تكوين الجمل المفيدة الصّحيحة من حيث قواعد اللغة النحوية والصرفية، حتى لا يرتكب الطلاب الأخطاء في محاورتهم. ويتكوّن هذا الكتاب من أربعة الأجزاء أي القاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية الجزء الأوّل، والقاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية الجزء الثّاني، والقاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية الجزء الثّالث، والقاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية الجزء الرّابع.<sup>٨</sup>

---

<sup>٨</sup> البيانات مأخوذة من كتاب القاعدة العزيرية في المحادثة باللغة العربية ألفه عبد العزيز

مسلم، دار السّقاف للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

هـ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع  
الصالحين الإسلامي للبنات في محتوى المواد المدروسة في تعليم  
مهارة الكلام باللغة العربيّة

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بمحتوي المواد  
المدروسة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد  
الإسلاميّة العصرية، يمكن التّظر إلى الجدول التالي :

الجدول : ٦,١

محتوي المواد المدروسة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد  
الإسلاميّة العصرية

الرقم	محتوي المواد	أ	ب
١	محتوي المواد من كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ألفة سوتاجي تاج الدين (بنظرية الفروع ومقرّر للصف الأوّل).	√	
٢	محتوي المواد من كتاب حديث كل يوم ألفه إمام مسرودي أحمد (بنظرية الفروع).	√	
٣	محتوي المواد من كتاب تعليم اللغة العربية ألفه أحمد طهري (بنظرية الوحدة ومقرّر للصف العاشر).		√

الرقم	محتوي المواد	أ	ب
٤	محتوي المواد من كتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية ألفه السيّد حسن بن أحمد بهارون (بنظرية الفروع ومقرّر للصف الأوّل).		√
٥	محتوي المواد من كتاب القاعدة العزيزية في المحادثة باللغة العربية ألفه عبد العزيز مسلم (بنظرية الفروع ومقرّر للصف الأوّل).		√

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد منبع الصالحين بغرسيك

البيان والشرح :

أصبحت مادة المحادثة مادة خاصة في المعهدين، وقد اشتملت هذه المادة على خبرات كلام الطلبة. ويحقق تعليم هذه المادة النمو الشامل والمتكامل على استيعاب الطلبة على مهارة الكلام. ويجري تعليم هذه المادة في الفصل الدّراسي لعملية التعلّم الصّبّاحي تحت رياسة المعلّم، وكذلك يجري التعليم من خلال أنشطة المحادثة خارج الفصل تحت رياسة مسؤوليّة اللغة.

ولكن اختلف الكتب المدرسي المستخدم في هذين  
معهدين. استخدم معهد الإيمان للبنات المواد الدّراسي من  
كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ألفه  
سوتاجي تاج الدّين في عملية التعلّم الصّباحي، واستخدم  
كتاب حديث كل يوم ألفه إمام مسرودي أحمد في أنشطة  
المحادثة الصّباحية.

وقد استخدم معهد منبع الصالحين للبنات المواد  
الدّراسي من كتاب المحاورّة الحديثة باللغة العربية ألفه السيّد  
حسن بن أحمد باهرون، وكتاب القاعدة العزيزية في المحادثة  
باللغة العربية ألفه عبد العزيز مسلم وهذان الكتابان مقرّران  
للفصّل الأوّل. وأما المواد الدّراسية من كتاب تعليم اللغة العربية  
ألفه أحمد طهاري مقرّر للفصّل العاشر.

وكما اختلف في استخدام الكتاب فاختلف في تركيز  
أهداف تعليمها الخاصة، إذ ركز المدرس في معهد الإيمان على  
مهارة الكلام أي الكلام دون التوقف مطلوباً، دون التفات  
النظر والاهتمام التام على صحّة قواعدها. بينما ركز المدرس  
في معهد منبع الصالحين على مهارة الكلام، مع زيادة الفهم  
على علم النحو والصرف ومع تنفيذ استخدام القواعد  
الصحيحة في المحادثة اليومية.

ونظرا إلى محتوى الكتب المدرسية، فعرف الكاتب أنّ محتوى مادة المحادثة بهذين معهدين استوفت عدة المعايير، وتشمل معايير الكتب المدرسية على هذه الأشياء الهامة:

أ. استوفت معيار الصدق، ونظرا إلى ما حصل عليه الكاتب من الكتب المدرسية ومن ميدان الدراسة، فعرف الكاتب أنّ المواد المدرسية استوفت كلا من الواقع وأصيل وصحيح وعلمي. وأما الموضوعات المدرسية فمتعلّقة بحياة الطلبة اليومية. إذن، التعلّم عن مواد الدّرس قد يساعد الطلبة على معرفة المفردات المستخدمة في حياتهم اليومية.

ب. استوفت معيار الأهمية، أي أنّ المواد المدرسية تعتبر مهمة وذات قيمة في حياة الطلبة. لأنّ الموضوعات المجروسة مأخوذة من يوميات الطلبة.

ج. استوفت معيار الميول والإهتمامات، أي لا بدّ أن يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلبة، وأنّ الأساس في اختيار المواد الدّراسي بهذين المعهدين هو اهتمامات الطلبة وميولهم، ونظرا إلى عصورهم في التعلّم.

د. استوفت معيار القابلية للتعلم، أي أن المعلم يهتمّ في اختيار المواد الدّراسية. ومنها يتناسب المعلم المواد



الدراسية متمشياً مع الفروق الفردية للطلبة، وأيضاً يختار المعلم المواد التعليمية حسب مبادئ التدرج. هـ. استوفت معيار العالمية، أي أنّ المعلم يختار الموضوع للمواد المدروسة على أساس العالمية، إذ لا تعترف المواد بالحدود الجغرافية أو الثقافة المحلية. نظراً إلى أنّ الأهداف من تعليم المحادثة هي أن ينطق الطلاب أصوات اللغة العربية المقبولة عند العرب وعند ناطق اللغة العربية في أنحاء العالم.

الفصل السادس

**طريقة تعليم  
مهارة الكلام  
باللغة العربيّة**



# الفصل السادس طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة

## أ. الطرق في تعليم مادة المحادثة

طريقة التعليم هي النظام الذي يستخدمه المعلم في إلقاء درسه ليوصل المعلومات أو المادة إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية.<sup>١</sup>

طريقة تعليم مهارة الكلام ويقصد بها تعليم مادة المحادثة بطريقة التكلّم هي الطريقة التي يسير عليها المعلم في تعليم الطلاب عن اللغة الوطنيّة. والطريقة المعيارية في تعليم هذه المهارة في الغالب هي الطريقة المباشرة، وهي التي تعتمد على الربط بين كلمات اللغة الأجنبيّة بالأشياء والأعيان والأحداث المحيطة بالطلاب دون استخدام اللغة الوطنيّة عند البيان.

ظهرت الطريقة المباشرة كردّ الفعل لطريقة القواعد والترجمة، لأن طريقة القواعد والترجمة تعامل اللغة كما كانت كائنات مميّنة أي تخلو تماما من الحياة. حتّى أصبحت هذه

---

<sup>١</sup> محمود يونس، التربية والتعليم الجزء الأول "ج": ١٢.

الطريقة طريقة رائجة بين المعلمين، وأصبح لأصحابها نفوذ كبير على معلّم اللغات الحديثة.<sup>٢</sup>

والمراد من الطريقة المباشرة هي توصيل المعلّم الطلاب إلى التفكير بإستخدام اللغة الأجنبية أى اللغة العربية دون حاجة إلى الترجمة بإستخدام اللغة القوميّة أى اللغة الأمّ، وسوى ذلك يسير التعليم على إعطاء المعنى للأشياء المحسوسة بحيث يربط بين الرّمز اللغوى ومحتواه مباشرة دون الترجمة باللغة الأمّ. أكّدت هذه الطريقة ضرورة الكلام أو المحادثة منذ أول لحظة التعليم، والتركيز على تدريب كلام الطلاب بإستخدام الجمل والعبارات من اللغة الأجنبية أى العربية. والتغلّب على ضرورة الترجمة إلى إستخدام اللغة الأمّ، فاستعانت هذه الطريقة على وجود الإشارة إلى الأشياء المحسوسة الموجودة حول بيئة التعلّم كالمقاعد والسّبورات والأبواب وما إلى ذلك. والإستعانة إلى الحركات والتمثيلات والصّور والرسوم وغيرها لتوضيح معانى المفردات و الكلمات الغامضة.<sup>٣</sup>

---

<sup>٢</sup> أزهى أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (الأحكام، أوجونج فاندانج:

١٩٩٨)، ٤٨-٤٩.

<sup>٣</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلّم اللغات الحيّة وتعليمها، (مكتبة لبنان، القاهرة)،

٤١-٤٢.

للطريقة المباشرة مميزات كثيرة، ومنها ما يلي:

١. تعطى هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام، وتؤكد على أساس أنّ اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
٢. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة باستخدام اللغة الأم أثناء التعليم وتشدد على تعليم اللغة المرجوة وتعلمها.
٣. ليست للغة الأم مكان في تعليم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية.
٤. تستخدم هذه الطريقة بالإقتران المباشر بين الكلمة وما تدلّ عليه أو بين الجملة والموقف الذي تُستخدم فيه.
٥. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأنّ الأحكام لا تفيد في إكساب مهارة اللغة المطلوبة.
٦. تستخدم هذه الطريقة أسلوب التقليد والحفظ، وحيث يحفظ الطلاب الجملة أو الحوار باستخدام اللغة العربية. وبجانب المميزات المذكورة، تستحقّ هذه الطريقة عدة الانتقادات، ومن بينها:
  ١. تهتمّ هذه الطريقة مهارة الكلام اهتماما كبيرا بالنسبة إلى المهارات الأخرى.
  ٢. عدم استخدام اللغة الأم يؤدّي إلى بذل الجهد وضياع الوقت أكثر.

٣. إجتناّب هذه الطريقة على إستخدام أحكام النحوية يؤدّي إلى عدم إدراك ماهية القوالب النحوية.<sup>٤</sup>  
فإشتملت الطريقة المباشرة على ثلاث طرق، هي:  
الطريقة النفسية أو السيكولوجية والطريقة الصوتية والطريقة الطبيعية.

١. الطريقة السيكولوجية (*Psychological method*) أى الطريقة التى تقوم على تعليم المفردات أولاً لبناء على سلسلة الجمل حول أنشطة اليومية، وتميل لتحويل المواقف التعليمى إلى موقف التمثيلى.

٢. الطريقة الصوتية (*Phonetic Method*) أى الطريقة التى تبدأ بتعليم الجهاز الصوتي وطريقة إخراج الأصوات أو تبدأ بشكل الشفوى وتؤخّر بشكل الكتابى.<sup>٥</sup> وأما المشكلات التى يواجهها المعلم فى تعليم اللغة الأجنبية كللغة الثانية تحتوى على كيفية الطريقة لتغلب صعوبات النطق لدى الطلاب. لأنّ وجدت المقارنة بين نظام الصوتى للغة الأمّ

---

<sup>٤</sup> محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف)، ٢٢-٢٣.

<sup>٥</sup> محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: ٧٤-٧٦.

واللغة الأجنبية، فيحتاج الطلاب المعرفة على نطاق التشابه  
والإختلاف بين النظامين.<sup>٦</sup>

٣. الطريقة الطبيعية أى الطريقة التى تعتمد على التمثيل  
الصامت والتزديد والأسئلة والإجابة كوسيلة لفهم اللغة  
الأجنبية. ويكتسب المفردات من خلال الأنشطة اليومية.<sup>٧</sup>  
لتعليم مادة المحادثة يبدأ المعلم طريقة شرح الكلمات  
الآتية: تلفيز المعلم المفردات الجديدة ثم يأمر الطلاب بمحاكاته  
فردياً أو جماعياً ثم كتابتها على السبورة ثم السؤال عن فهم  
الطلاب عن المفردات الجديدة وإذا ما فهم فبين المعلم المفردات  
بإستخدام وسائل الإيضاح أو بوضعها فى جملة مفيدة حتى فهم  
الطلاب على المفردات الجديدة ثم شرح المعلم نص المحادثة،<sup>٨</sup>  
سواء أكان النص حوارياً أو قرائياً.

وهناك ملاحظات التى يجب على المعلم اهتمامها عمّا  
يتعلّق بالصفات اللازمة التى يجب ان يتصف بها كل من معلّم  
مادة المحادثة، وهى كما يلي:

---

<sup>٦</sup> محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربيّة: ٣٧.

<sup>٧</sup> محمود كامل الناقّة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: ٧٧.

<sup>٨</sup> محمود يونس، التربية العملية فى التدريس ( فونوروغو، دار السلام كنتور :



١. طلاقة اللسان ووضوح الصوت والقدرة على إختبار اللغة والتبحّر في اللغة والمهارة في إستعمال وسائل الإيضاح والمهارة في البيان والمهارة في تلخيص مضمون الموضوع و المهارة في بيان الجمل وغزارة المادة.
٢. المهارة في إختبار الموضوع المناسب التربويّ.
٣. المهارة في إستعمال أنواع أدوات الإستفهام.
٤. المهارة في ترتيب عناصر المادة.
٥. القدرة على جعل الطلّاب يتكلّمون ويعبّرون عمّا في أفكارهم.<sup>٩</sup>

أما الخطوات المستخدمة في طريقة تعليم مادة المحادثة

هى :

الإستعداد لدخول الفصل بأدوات التعليم اللاّزمة.

١. التعارف
  - (أ). إلقاء السلام .
  - (ب). تنظيم الفصل (إن لم يكن منظما).
  - (ج). السّؤال عن المادة وكتابتها ثم كتابة التاريخ الهجرىّ والميلادىّ بالمشاركة من الطلاب.
  - (د). إعلان موقف المعلّم في التعليم.

<sup>٩</sup> نفس المرجع. ١١-٧

٢. المقدمة : أعطى المعلم الأسئلة التي توصل أذهان الطلاب إلى الموضوع (إن أمكن) ثم كتابة عنوان الموضوع على السبورة.

٣. العرض - والربط - وأخذ المغزى

(أ). شرح المعلم المفردات بالطريقة الحديثة أي يشمل على التلخيص ثم كتابة المفردات على السبورة بمشاركة الطلاب ثم طلب المعنى إلى الطلاب.

(ب). وضع الطلبة الكلمات الصعبة في الجمل المفيدة إذا إحتاج إلى ذلك لتأكيد الفهم بوسائل الإيضاح.

(ج). شرح المادة أو الموضوع مع الربط وتحليله بالمناقشة والتشويقات ثم يتكلم المعلم عن العنصر الأول بالمناقشة مع الطلاب فرديًا أو جماعيًا ثم كتابة هذا العنصر على السبورة.

(د). التكلم من الطلاب عن العنصر الأول (هكذا يسير في العناصر الباقية).

(هـ). مراجعة المعلم جميع العناصر ثم أمر إلى أحد الطلاب بمحاكاتها.

- (و). قراءة المعلم ما كتب على السبّورة أو أن يأمر واحدا منهم بالقراءة مع الإصلاح.
- (ز). كتابة الطلاب ما كتب على السبّورة والمعلّم يلاحظهم ثمّ قرأ المعلّم كشف الغياب.
- (ح). قراءة بعض الطلاب كتابتهم واحدا فواحدا.
- (ط). قراءة الطلاب ما كتبوه في كرّساتهم إعدادا لإجابة الأسئلة من التطبيقة، والمعلّم يمّسح المفردات على السبّورة.

#### ٤. التطبيق

- (أ). الأسئلة التطبيقية عن المفردات ووضع بعضها في الجمل.
- (ب). الأسئلة عن مضمون الموضوع.
- (ج). التكلم عنصرا فعنصرا ثمّ التدرّج إلى جميع العناصر.

#### ٥. الإختتام

- (أ). الإرشادات والمواعظ
- (ب). إلقاء السلام.<sup>١٠</sup>

---

<sup>١٠</sup> محمود يونس، التربية والتعليم: ١١-١٣.

وأما الغرض من التكلم في تعليم مادة المحادثة هو قدرة الطلاب على تكشف وتلفيز الأصوات أو الكلمات للتعبير عما خطر في فكراتهم واغراضهم و آرائهم إلى غيرهم حتى فهمه.<sup>١١</sup>

### ب. المعايير في طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

إن في ميدان التدريس معلومات وحقائق ومواقف وخبرات من ناحية، و أسلوب أو تكنولوجيا لتنظيمها وتقديمها للطلاب من ناحية أخرى. وطريقة التدريس تجمع بين الأمرين. فالمدرس لديه معلومات ومعارف، ويعرف مواقف وخبرات معينة، ولكنه مع ذلك لا يقدم ما لديه من تلك المعلومات والمعارف لطلابه كيفما اتفق ولا بأي شكل، وكذلك لا يضع طلابه في موقف تعليمي معين إلا إذا كان قد أعدده وهيأه بشكل يساعده على تحقيق أغراض معينة فيهم.

لا تقل أهمية طريقة التدريس عن أهمية بناء المنهج ذاته إن لم تفقها إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه واستفادته منها على طريقة عرضها عليه. كما يتوقف استمتاع الناس بالزهور

---

<sup>١١</sup> أجف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* :

على طريقة تنسيقها وعرضها، وكما تتوقف شهية الناس للأكل على طريقة عرض الطعام وتقديمه.

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين.

والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية.<sup>١٢</sup> فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك.

من هنا وجب التحكم في اختيار طريقة التدريس المناسبة مجموعة من العوامل<sup>١٣</sup> منها، الأول : المجتمع الذي تدرس فيه اللغة العربية كلغة ثانية، الثاني : أهداف تدريس العربية كلغة ثانية، الثالث : مستوى المتعلمين، وخصائصهم، الرابع : اللغة القومية للمتعلمين، الخامس : إمكانيات تعليم اللغة، السادس : مستوى اللغة العربية المراد تعليمها.

إن المعايير التي ينبغي في ضوءها اختيار طريقة تدريس اللغة الثانية هي :

---

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، ص. ٦٩

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، ص. ٧٠

١. السياقية : أى أن تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة فى سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة فى حياة المدارس.
٢. الاجتماعية : أى أن تهىء الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين. إن تعلم اللغة وتعليمها يجب أن يأخذ مكانهما فى سياق اجتماعي حي، وليس فى أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض.
٣. البرمجة : أى أن يوظف المحتوى اللغوى الذى سبق تعلمه فى محتوى لغوي جيد، وأن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقه وفى سياق يفسره.
٤. الفردية : أى تقديم المحتوى اللغوى الجديد بشكل يسمح لكل طالب، كفرد أن يستفيد.
٥. النمذجة : أى توفير نماذج جيدة يمكن محاكمتها فى تعلم اللغة.
٦. التنوع : أى تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوى الجديد.
٧. التفاعل : إن الطريقة الجيدة هى التى يتفاعل فيها كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية فى إطار الظروف والإمكانات المتوفرة فى حجرة الدراسة، و الطريقة الجيدة هى التى تجعل المتعلم مركز الإهتمام.

٨. الممارسة : أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوى الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التى تتعدى حدود استعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها. إن المهارة اللغوية يجب أن تجرب وتختبر على الأرض الحقيقية التى سوف يقف عليها الطالب. إن ما يعلمه المتعلم وما يمكن أن يعمل هو الذى يحدد طبيعة التعلم.

٩. التوجيه الذاتى : أي أن يمكن المتعلم من اظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية قدرته على التوجيه الذاتى. وينبغي للمعلم أن يعلم الطلاب كيف يتعلمون من النشاط اللغوى الذى يتحرك الدارس فيه خارج الفصل.

### ج. طريقة تعليم مهارة الكلام بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات

كان عدد الطلبة بمعهد الإيمان الإسلامى يبلغ ٨٧٠ طالبا ويختلف كل واحد منهم، سواء كان من جهة فهم العلوم العامة وفهم الدروس وفهم الدراسة الإسلاميّة والكفاءة اللغوية. إذن لا يكتفى على المدرس أن يعلم بحسب معرفة إختلاف شأن الطلبة، ولكنّه يحتاج إلى إستعداد جيّد وكامل قبل القيام بالتعليم خاصة فى تعليم مادة المحادثة. ولا بدّ له أن يقدم الإعداد إلى شيخ

الديوان لأجل التفتيش قبل أداء التعليم والتدريس وقبيل دخول الغرفة الدراسية، الشعار الشائع في هذا المعهد هو أن المدرس يجب أن يصبح ملائكة" أي لا يخطئ في التدريس، ويؤدّي ذلك إلى فهم الطالب نحو المادة فهما جيدا حتّى يقدر أن يتوصل إلى استخدام اللغة العربيّة الصحيحة في المحادثة اليومية.

وكانت كليّة المعلمات الإسلامية هي المؤسسة التي تتحرّك نحو التربية والتعليم في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروغو، وتسعى هذه المؤسسة بكل جهدها إلى تحسين نوعية التربية والتعليم في عملية التعليم والتعلّم أو في تحسين وتحديد النظام لأجل مستقبل المدرسة في مجال التربية والتعليم.

وأما الهدف الأسمى من نشاطة معهد الإيمان هو غرس التربية والتعليم في نفوس هؤلاء الطلبة خلال هذه النشاطات حتّى تكون زادا كافيا لمستقبلهم في المجتمع، بالإضافة إلى تكوين الرّجال الصّالحين المتّصّفين بكلّ الصّفات الجيّدة والأخلاق الكريمة لأجل إعلاء كلمات الله التي هي العليا وللدفع عن الوطن. وهذه الأمانة الكبيرة تكون على كتف الأستاذة والأستاذات بكليّة المعلمات الإسلامية وقسم رعاية الطلبة الدّين يهتمون ويربّون ويعلمون ٨٧٠ طالبا كل يوم و ليلة بدون راحة



وتعب على أساس القيم الطيبة من الإخلاص والتضحية والقناعة وغيرها.

وقد قابل الكاتب مديرة كلية المعلمات الإسلامية عمّا تتعلّق بأهمية تعليم مادة المحادثة، وقالت: وضع قسم كلفة المعلمات الإسلامية مادة المحادثة في درس الصّباح خاصة للطلاب الضعاف والصغار أي طلبة الصفّ الأوّل والصفّ الأوّل التجريبي. وتكون المحادثة جزءا من موضوع التعبير الشفوي، وهي جزء لا يتجزّء من تعليم اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات. لأنّ الإنسان لا يستطيع أن يكون ماهرا في اللغة العربية إن لم يقدر التكلّم باللغة العربية. فلذا تكون المحادثة أوّل الإهتمام في تعليم اللغة العربية، لأنّ الكلام من أهمّ مهارة اللغة، ويعبّر بها كلّ فرد أغراضها.<sup>١٤</sup>

ودرس الكلام بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات دخل إلى مادة المحادثة، وهذه المادة تستخدم كتاب " المحادثة " مقرر للصف الأوّل " في اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة، ألفه سوتاجي تاج الدّين طبعة دار السلام غونتور، ٢٠٠٦.

---

<sup>١٤</sup> المقابلة مع الأستاذة الحاجة ساعية أمّ التقوي (مديرة معهد الإيمان الإسلامي للبنات)

في يوم السبت، ٦ يوليو ٢٠١٩.

وقبل الوصول إلى بيان مضمون المواد التعليمية، بدأ المعلم على القيام بشرح الكلمات الجديدة لتعليم مادة المحادثة كما يلي: تليظ المعلم المفردات الجديدة بصوت عال وواضح، ثم يأمر الطلبة بمحاكاتها فردياً أو جماعياً ثم كتابتها على السبورة. ويليه إلقاء السؤال عن المفردات الجديدة، لمعرفة فهم الطلبة نحو المفردات الجديدة. وإذا عرف أحد الطلبة معناها طلب منه المعلم وضعها في الجملة المفيدة الجيدة، تحقيقاً على فهمه. وإذا ما فهموا فبين المعلم معناها بإستخدام وسائل الإيضاح أو بوضعها في جملة مفيدة. وإذا فهموا معناها شرح المعلم نص المحادثة بالتدرج فقرة فقرة.

وأما طريقة التعليم المستخدمة لتعليم مادة المحادثة بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات فكما يلي:

١. المقدمة: وتحتوى على تقديم الأسئلة عمّا يتعلّق بموضوع الدرس الماضى، ثم الاستمرار بتقديم الأسئلة من قبل المعلم. وتهدف هذه الأسئلة للوصول إلى الموضوع الجديد بيانا بإستخدام الجملة المفيدة أو بمساعدة وسائل الإيضاح.
٢. العرض والربط: وتحتوى على إعطاء المفردات الجديدة أى الكلمة الصعبة عمّا يتعلّق بمضمون الموضوع بالطريقة الحديثة قبل الوصول إلى بيان المواد التعليمية. وأما طريقة إلقاء

المفردات هنا تلفيظ المعلّم الكلمة الصعبة واضحا بصوت عال ثم تلفيظها من بعض الطلبة بصوت عال كذلك ثم إلقاء تلك المفردات معا بين المعلّم والطلبة لمحاكاة لفظ المفردات. ثمّ كتابتها على السبورة بمشاركة الطلبة. وبعدها سأل عن معنى المفردات إلى الطلبة وإن لم يفهموا فيضعها في الجملة المفيدة أو مثلها بحركة المعلّم. وبعد معرفة معنى المفردات فكتب معناها على السبورة بمشاركة الطلبة. وهكذا يسير إلقاء المفردات حتى إنتهاء المفردات الصعبة من نصّ المقالة كلها.

٣. البيان: أي بيان المواد المدروسة بيانا واضحا وتاما بمساعدة وسائل الإيضاح حسية كانت أم لغوية. وبعد بيان فقرة واحدة سأل المعلّم عن البيان تحقيقا على معرفة فهم الطلبة، وهكذا يسير المعلم كل انتهاء بيان الفقرة للمادة المدروسة. ثمّ أخذ المعلّم العناصر لكلّ فقرة من المقالة وكتابتها على السبورة بمساعدة إجابة الطلبة تحقيقا على فهمهم نحو المواد المدروسة. وبعدها قرأ المعلّم ما كتب على السبورة تحقيقا على صحّة الكتابة. ويستمرّ إلى كتابة الطلبة المواد المكتوبة على السبورة بملاحظة من المعلّم وخلال ذلك يقرأ المعلّم كشف الغياب. ويليه أعطي المعلّم فرصة كافية لقراءة الطلبة

قراءة صامتة ما قد كتب في كراساتهم من المفردات الجديدة أو عناصر المقالة، إعداداً لإجابة السؤال من المعلم عن مضمون المواد.

٤. التطبيق: ويحتوى على السؤال من المعلم عن المادة أى عن مضمون الموضوع وبعد تمام البيان أو فى نهاية التعليم طلب المعلم من بعض الطلبة التكلّم عمّا يتعلّق بالعناصر لإجل معرفة فهمهم عن مضمون الموضوع، ويجب على المعلم إعطاء الفرص الكافية لأجل هذا التكلّم وبعد ذلك أوجب لكلّ الطلبة المحادثة بينهم فى الموضوع المقرّر.

٥. الإختتام: ويحتوى على الإرشادات والمواظ للطلبة عمّا يتعلّق بمضمون الموضوع أو التشجيع لإستخدام اللغة العربية كلّ وقت وفى أيّ مكان كان لترقية مهارهم اللغوية، والسؤال دون إستحياء إلى أيّ واحد من الإخوان أو الأساتذة والأساتذات عمّا لم يعرفها من المفردات أو الأساليب أو يمكن لهم فتح القاموس أو المعجم لليحث عن معاني المفردات الجديدة أو الصعبة.<sup>١٥</sup>

---

<sup>١٥</sup> الملاحظة بعملية تعام المحادثة بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات، فى يوم السبت، ٦

ومن لوازم التعليم بمعهد الإيمان هو: أن المعلّم يجب عليه أن يعلّم بواسطة اللغة العربية في المواد الدراسية الإسلامية ومواد اللغة العربية. ولا يسمح له أن يشرح المادة أو يتكلّم أثناء التعليم باستخدام اللغة الأمّ، بل لابدّ له أن يستخدم اللغة العربيّة ويشجع الطلبة استخدام اللغة العربيّة في المحادثة اليوميّة إما داخل الغرفة الدراسية أو خارجها. وكانت مادة المحادثة تؤدّي كثيرا إلى قدرة الطلبة في الكلام أو المحادثة، لأنّها تشجّع إلى حفظ المفردات الجديدة وإستخدامها في المحادثة اليوميّة.

وقد قابل الكاتب إحدى المدرسات في مادة المحادثة لطلاب الصفّ الأوّل "أ" بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات حيث قالت:

كانت الطريقة المستخدمة في تعليم مادة المحادثة يعني: يعلّم المعلّم موضوعا، وهذا الموضوع يعني القصة القصيرة السهلة والمأخوذة من كتاب المحادثة ولكن الغرض من التعليم ليس سهلة فهم القصة، ولكن يقصد منه استطاعة كل طالبة على المشاركة في هذه المادة وتستطيع أن تتكلم بعد التعليم. لذلك الطريقة المستخدمة في تعليم هذه المادة يعني إعطاء المفردات الجديدة أو الصعبة ثمّ بيان المعلّمة نص القصة ثم بعد ذلك تمارس الطالبات على الكلام كثيرا. والغرض من إقذار الطالبات التكلم عن هذه القصة والمحادثة بينهما فيما يتعلّق بهذه القصة. إذن الغرض الخاص من هذه المادة يعني إستطاعة الطالبات التعبير أو الكلام على ما فهمن من شرح المعلّمة وكذلك قدرتهن على أو المحادثة باستخدام اللغة العربيّة وتطبيقها في المحادثة اليوميّة. وإذا جدت المعلّمة

المشكلة أثناء التعليم، المتعلّقة بالمفردات الجديدة. فتظهر المشكلة لعدم المعرفة وفهم الطالبات عن الكلمة الغامضة المعنى أو المفردات الجديدة. وكانت طريقة حلّها بالبيان، إما بوضعها في جملة مفيدة أو باستخدام وسائل الإيضاح، وأدت هذه الطريقة إلى سرعة فهمهنّ عن مضمون الموضوع.<sup>١٦</sup>

وهناك عدد خبرة التعليم والتأديب المنفذ خارج الغرف الدّراسية من قبل المدرس ومسؤولي المنظمة لجميع الطلبة بهذا المعهد. وتهدف هذه الخبرة لترقية كفاءة مهارة الكلام للطلبة. وتطبق هذه الخبرة بصورة النّشاطات اللغوية اليومية والأسبوعية والشّهريّة والسّنويّة. وهذه النّشاطات يمكن تفصيلها فيما يأتي:

#### ١. النّشاطات اللغوية اليومية

(أ). النظام على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية: فقد ألزم وأوجب معهد الإيمان كلّ الطالب على التكلّم باستخدام اللغة الرسمية أي اللغة العربية والإنجليزية. لأنّ لمعهد الإيمان شعارا : إنّ اللغة العربية والإنجليزية تاجي معهد الإيمان. فيجب على كلّ واحد من ساكني هذا المعهد التكلّم باستخدام هتين اللغتين.

(ب). نشاط التعليم الصّباحي. وقد شجّع هذا النّشاط على ترقية مهارة لغة الطلبة، ذلك أن كلّ مدرّس يجب عليه

---

<sup>١٦</sup> المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة المحادثة)، في يوم السبت، ٦ يوليو ٢٠١٩.

تطبيق عملية التعليم باستخدام اللغة العربية لمواد اللغة العربية ومواد الدراسة الإسلامية واستخدام اللغة الإنجليزية لمواد اللغة الإنجليزية. فبذلك يشجّع هذا النشاط على ترقية فهم الطلبة نحو اللغة العربية، لأنّ عدم فهم اللغة العربية يؤدّي إلى عدم فهم شرح المدرس عن مضمون الموضوع في كلّ مادة الدرس. وقد أخذت مادة المحادثة والمطالعة من التعليم الصباحي دورا هاما لترقية مهارة الكلام.<sup>١٧</sup>

## ٢. التّشاطات اللغوية الأسبوعيّة

(أ). نشاط المحادثة الصباحية. وهذا النشاط يشجّع الطلبة على ترقية مهارة الكلام لأنّ الطالب يمكن من خلاله التعبير الحر عما يجول في نفسه بل قد يجرى الحوار على موضوع معيّن من قسم اللغة المركزي باستخدام اللغة العربية. ويؤدّي هذا النشاط إلى سلسلة الكلام أو المحادثة باستخدام اللغة العربية، وينبغي على كلّ طالب

---

<sup>١٧</sup> المقابلة مع الحاجة ساعيّة أمّ التقوي (مديرة كلية المعلمات الإسلامية) في يوم السبت،

٣ أغسطس ٢٠١٩.

حمل المعجم أو القاموس لتسهيل بحث الكلمات الصعبة عند أداء المحادثة.

(ب). تدريب الخطابة المنبرية. ويشجع هذا البرنامج على تدريب الكلام أمام المستمعين بالشجاعة وثقة النفس في إلقاء الخطبة. يجب على كل طالب في هذا النشاط الكلام على حسب الموضوع المعين من قبل المشرف بل قد يختلف الموضوع لكل واحد منهم. وقبل القيام بهذا النشاط يجب على الطالب بحث المواد المناسبة من الكتب المعروفة كالمراجع للكلام والمواعظ. فيهدف تدريب الخطابة إلى كفاءة كلام الطلبة بين لدى المستمعين، لإلقاء المقالة المفيدة لهم. ويلقي الخطيب مواد الخطابة من القصص أو المعلومات بزيادة الدليل من الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.

(ج). النظام الصّارم في استخدام اللغة والمعروف بمحكمة اللغة. وقد شجّع هذا النظام على استخدام اللغة العربية، خشية دخول المحكمة ونيل العقاب من عدم استخدام اللغة الرسمية. مهما يجبر هذا النظام على استخدام اللغة، بل يقدر هذا النظام على إيجاد بيئة اللغة المفيدة على ترقية مهارة اللغة خاصة لمهارة الكلام. وعلى عكسها،



فعدم محكمة اللغة يؤدّي إلى غياب النّظام لإستخدام اللغة الرّسمية في المحادثة اليومية.

(د). نشاط تشجيع اللغة من قسم اللغة المركزي. ويجرى هذا النّشاط عن طريق إلقاء المفردات الجديدة والكلمات الجديدة، وقام بهذا الإلقاء قسم اللغة المركزي أو ولي الفصل، وأما الفرصة لإلقائها هي كلّ صباح أي بعد صلاة الصبح وكل ليلة قبل النوم.

(هـ). نشاط إصلاح اللغة من مديرة كليّة المعلّمت الإسلاميّة. وهذا البرمج نوع من نشاطة لإصلاح الكلمة المخطئة الجارية بين الطلبة أو إصلاح الأساليب المخطئة حتّى لا تتكرّر هذه الأخطأ في المحادثة اليومية بالإضافة إلى إعطاء الأساليب المختارة الجيدة بديلة من هذه الأخطأ.<sup>١٨</sup>

### ٣. النّشاطات اللغوية الشّهريّة

(أ). مسابقة الخطابة بين المجموعات. وإشتملت هذه المحاضرة على مسابقة الخطابة، وتعدّد شهريًا من قسم اللغة المركزي مع قسم التعليم في منظمة الطلبة بمعهد الإيمان. وقامت المسابقة بين المشاركين من مواكلة كلّ مجموعة المحاضرة.

---

<sup>١٨</sup> المقابلة مع الأستاذة مريّة علفة في يوم السبت، ٣ أغسطس ٢٠١٩.

فتكون هذه المحاضرة تشجيعاً على نشاط الطلبة في إشتراك تدريب الخطابة المنبرية وكذلك لترقية كفاءة لغة المشاركين.

(ب). إيجاد النشاطات اللغوية المسرورة مثل إعطاء قسم اللغة الألعاب اللغوية عمّا يتعلّق بالمحادثة أو الإستماع بإعطاء الموضوع المخصوص المسرور، وإعطاء الفرصة الخاصة لمشاهدة الأفلام على شكل الصورة الكاريكاتورية، بل لا بدّ أن يتعلّق الأفلام بتعليم اللغة العربية أو الأفلام الذي يأتي بفائدة كبيرة للطلبة. ولكنّ ليس المشاهدة لأجل التسلية فحسب، بل بعد مشاهدتها هناك الأمر لجعل الإنشاء أو التكلّم أمام الأصحاب. وسوى ذلك تارة أعطى قسم اللغة نصّ الغناء الغير الكامل، ثمّ طلب من الطلبة تكملتها بعد تفريق الطلبة بين الجدد والقدامى.

(ج). المجلّة الحائطية أي المجلّة المكتوبة في اللوحة، واستخدمت هذه المجلّة لغتين رسميتين بهذا المعهد أي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وتوضع هذه المجلّة في أماكن سهل القراءة على الطلبة.<sup>١٩</sup>

---

<sup>١٩</sup> المقابلة مع الأستاذة مرية علفة في يوم السبت، ٣ أغسطس ٢٠١٩.

#### ٤. النّشاطات اللغوية السنويّة

(أ). التمثيل المسرحي بإستخدام اللغة العربية، ويعقد هذا النشاط سنويًا. يهدف هذا النشاط إلى التدريب على قدرة سلسلة الكلام على حسب القصة المعيّنة، ويقوي الشّجاعة وثقة النّفس. و هذا النشاط لايمكن عقده دون المشاركة من عدد الطلبة، إضافة إلى أنه يحتاج إلى كتابة النسخة ومفتّش النسخة ومدرب التمثيل. إذن يحتاج لهذا البرنامج إستعداد تام. ويقصد من التمثيل هو توصيل إبتكار الفنون للطلّاب في النّشاطات المرغوبة عندهم والأهمّ من ذلك تعويد مهارة الكلام بين لذي المشاركين وتدريب ثقة النفس.

(ب). المسابقة لتعبير القصّة أو تقديم القصّة ومسابقة الإعلان بإستخدام اللغة العربية. وتهدف هذه المسابقة إلى إيجاد الشّجاعة من كلّ مشارك المسابقة. ذلك لأنّ المشارك يجب عليه الاستعداد التام والتدريب على المواد المسابقة. فلا شك أن هذا النشاطا يمارس به الطلاب اللغة العربية حسب رغباتهم لا سيما أن سلاسل القصة من عندهم. فيكون عندهم حرية تامة في التعبير عما

يجول في نفسه دون إكراه الغير بشرط أن يكون التعبير متقيدا بالقصة المطلوبة.

(ج). المسابقة في النحو والصرف. وتعد هذه المسابقة سنويًا، أى في أوائل فرص الإمتحان الحكومى لطلاب الصفّ الثالث بالمدرسة الثانويّة الإسلاميّة بمعهد الإيمان. وذلك إنتهازا لفرصة الفراغ لغير مشتركات الامتحان الحكومى. وإشتملت مواد المسابقة على مواد النحو والصرف والمحفوظات. وقد قسمت اللجنة على حسب فصولهم في إعطاء الأسئلة والأجوبة، وذلك لأجل التفريق بين طلبة الصفوف العالية والسافلة. فقام الدور الأوّل بأسئلة لمادة النحو من القواعد النحوية والإعراب، والدور الثاني بأسئلة لمادة الصرف من التصريف اللغوي والاصطلاحى، والدور الثالث بأسئلة لمادة المحفوظات من إكمال أبيات النصوص الشعرية مع شرحها. وتكون لغة المابقة لغة عربية.

(د). نصب ملكة اللّغة. هذه التّشاطات تكون تحت ضمن نشاطة: *LFO (Language Fun Olimpiade)* وهى تتركّب من عدد المسابقات طول أسبوع واحد وتقسّم إلى ثلاثة أيّام للمسابقة بإستخدام اللغة العربية وثلاثة أيّام

بإستخدام اللغة الإنجليزية. وفي اليوم الآخر هو الوقت المخصوص لنصب ملكة اللغة أى (*Queen of Language*). وقبل نصبها ، هناك الامتحانات التحريرية لتصفية العشرين المتفوقين، ثمّ الامتحان الشفويّ أى لمعرفة شخصياتهم. و فى الليلة الأخيرة فهى ليلة القمة، وتكون الأسئلة عمّا يتعلّق بالنحو والصرف ورغبات المشاركين فى الفنون. ويقصد بهذا النشاط التشجيع لإستخدام اللغة العربية.<sup>٢٠</sup>

#### د. طريقة تعليم مهارة الكلام بمعهد منبج الصّالحين الإسلامى للبنات

إن الهدف الأساسى من جميع الانشطة المنفذة والمطبقة بمعهد منبج الصّالحين الإسلامى للبنات هو غرس التربية والتعليم فى نفوس الطلبة من خلال العملية التعليمية والنشاطات اللغوية. بالإضافة إلى تكوين الأجيال الصّالحين المتّصّفين بجميع الصّفات الجمودة والأخلاق الكريمة. وهذه الأنشطة تتصور فى يوميات الطلبة فى خلال ٢٤ ساعة، بداية من استيقاظهم من النوم فجرًا إلى نومهم ليلاً تحت إشراف المربين والمدرسين

---

<sup>٢٠</sup> المقابلة مع الأستاذة مايا علفة وردني فى يوم السبت، ٣ أغسطس ٢٠١٩.

والمشرفين المخلصين. و الشعارهم الذي كانوا يتمسكون به قول الله تعالى: "اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون".<sup>٢١</sup> وكانت مادة المحادثة لمهارة الكلام بمعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات ضمن مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية أي في الدراسة الصّباحية، وتكون لغة التعليم لمادة المحادثة هي اللغة العربية، وهذه المادة تستخدم ثلاثة كتب. كتاب تعليم اللغة العربية ألفه أحمد طهاري. وكتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية ألفه السيد حسن بن أحمد باهرون، بطبعة دار السقاف للطباعة والنّشر والتّوزيع سنة ١٩٨١. وكتاب القاعدة العزيزية في المحادثة باللغة العربية ألفه عبد العزيز المسلم، بطبعة دار السقاف للطباعة والنّشر والتّوزيع سنة ٢٠١٨. وأما طريقة التعليم المستخدم لتعليم مادة المحادثة بمعهد منبع الصّالحين الإسلامي للبنات تجرى كما يلي:

١. المقدّمة: دخل المعلّم الفصل حاملا الأدوات التعليمية ثم يلقي السّلام. ثم بعد ذلك سأل عن مضمون الموضوع الماضي، فيشير المعلّم أحد الطلبة لإجابة السّؤال، ثم سألهم

---

<sup>٢١</sup> المقابلة مع الأستاذة المقابلة مع عائنة الفطرية (قسم اللغة) في يوم الأحد، ١٠

أغسطس ٢٠١٩.

بالأسئلة التي توصل أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد ثم كتابته وسط السبورة تحت كتابة الدرس والحصّة.

٢. العرض والربط: أعطى المعلّم المفردات الجديدة والصعبة في المعنى التي وجدها من نص المقالة واحدا فواحدا بالطريقة الحديثة. وأما طريقة إلقاء المفردات هنا تليظ المعلّم الكلمة الصعبة واضحا بصوت عال ثم تليظها فيئيا ثم جماعيا. وبعد ذلك كتبها المعلم على السبورة. سأل المعلم عن معنى المفردات إلى الطلبة وإن لم يفهموا فوضعها في جملة مفيدة أو مثلها بحركة المعلّم، وعندما فهموا المعنى فكتب المعلم هذا المعنى في السبورة . وهكذا يسير المعلم عند إلقاء المفردات إلى النهاية.

٣. البيان : فقام المعلّم بشرح مضمون موضوع الدرس بمساعدة وسائل الإيضاح الحسيّة من الصورة التي قد أعدّها قبل دخول الفصل أو بالجمل الفعلية أو النموذج بالحركة. يجب على المعلم القيام بالبيان التفصيلي لكلّ فقرة. وعندما تمّ البيان عن الموضوع الكدروس قام المعلم بالربط، وذلك عن طريق طرح الأسئلة عن مضمون الموضوع المشروح إلى أحد الطلبة. وبعد التحليل من المعلّم عن صحّة الإجابة بالمشاركة مع الطلبة و إعطاء التحكيم على صحّة الجواب

خطأه، قال "زه أنت" أو "أحسننت إذا صحّت الإجابة أو"جوابك جيّد ولكنّ لم يكن صحيحاً".

٤. التطبيق: ويكون بطرح السؤال من المعلم عن المادة المشروحة، و قد يطلب المعلّم من بعض الطلبة التكلّم عمّا يتعلق بالموضوع المدروس لأجل معرفة فهمهم نحوى مضمون الموضوع، و في النهاية يجب على المعلّم إعطاء الفرص الكافية لأجل ممارسة الطلبة للكلام باللغة العربية عن الموضوع المشروح.

٥. الإختتام: ويحتوى على الإرشادات والمواعظ للطلاب عمّا يتعلّق بالموضوع المدروس أو التشجيع لممارسة اللغة العربية كلّ وقت في أيّ مكان كان لترقية لغتهم العربية. إضافة إلى ذلك يحثهم المعلم على حفظ المفردات الجديدة أو الأساليب البديعة واستخدام هذه الكلمات والأساليب في المحادثة اليومية مع الآخرين.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>٢٢</sup> الملاحظة بعملية تعام المحادثة بمعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات، في يوم الأحد،

١٠ أغسطس ٢٠١٩.



إضافة إلى هذه كلها فإن هناك نشاطات مختلفة تتعلق بممارسة اللغة العربية في هذا المعهد حيث تُفد بعضها يوميا والبعض الآخر أسبوعيا أو شهريا بل سنويا. وهذه النشاطات يمكن بيانها تفصيلا كما يأتي :

#### ١. النشاطات اللغوية اليومية

(أ). النظام على إلزام استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية: فقد ألزم وأوجب مؤسس المعهد منع الصالحين سائر الطلبة على التكلم باستخدام اللغة العربية والإنجليزية كل وقت وحين وفي أي مكان.

(ب). المحادثة أي عملية استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية. ويهدف تنفيذ هذا النشاط لتدريب طلاقة كلام الطلبة باستخدام اللغة الأجنبية أي اللغة العربية، فيرجى من هذا النشاط ترقية مهارة الطلبة خاصة في مهارة الاستماع ومهارة الكلام. لأنهم كانوا يهتمون كلام الغير ويحاولون فهمه، وفي نفس الوقت يجب عليهم رد ما يسمعه من كلام الغير، باستخدام اللغة العربية مباشرة.

(ج). إلقاء المفردات: ويعقد هذا النشاط اللغوي كل يوم بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب، ويهدف تنفيذه تزويد الطلبة بثروات المفردات الجديدة كل يوم. أما طريقة

إلقاء المفردات فبتلفيظ المفردات من المشرف و المحاكاة من الطلبة ويليه طلب أحد منهم التكرار في تلفيظها، ووضعتها في جملة مفيدة تحقيقا على الفهم. وفي النهاية كتبت هذه المفردات الجديدة على اللوحة، تسهيلا لهم رؤيتها كل وقت.

(د). التحفيظ أي حفظ المفردات الجديدة. ويعقد هذا النشاط كل يوم بعد صلاة العشاء تحت إشراف قسم اللغة المركزي، لتعزيز الحفظ ولتقوية الذاكرة نحو المفردات الجديدة، ويجب على الطلبة استخدام المفردات الجديدة في المحادثة اليومية.

(هـ). التجسس ومحكمة اللغة من قسم اللغة المركزي. وبيعت الجاسوس حول بيئة المعهد. والتجسس له دور هام في ملاحظة الطلبة المخالف عن النظام السائر، فمن وظائف الجاسوس إعطاء التنبيه وكتابة أسماء الطلاب المخالفين النظام وهم الذين يتحدثون مستخدمين غير اللغة العربية. وعلى متجاوز النظام عدة عقوبات، منها وضع قسم اللغة لوحا يكتب فيه "نحن نتجاوز عن اللغة" أو "أنا طالب كسلان" أو "لا تتبعني فأما مفسد اللغة".

## ٢. النّشاطات اللغوية الأسبوعية

(أ). الخطابة المنبرية أي تدريب المحاضرة المعقد أسبوعيا ومتبادلا من بين الطلبة. وتعدّ الخطابة كلّ يوم الأحد بعد صلاة العشاء. وأما الهداف من تنفيذ هذا النشاط هو تدريب شجاعة الطلبة وقدرتهم في إلقاء الخطابة أو تقديم الدّعوة بين لدى الجمهور. ومحتوي هذا النشاط هو دعوة الأمة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستدلا بالآيات القرآنية. وينقسم دور الخطابة حسب ما يلي:

(١). الخطابة حسب الحجرات، والمشاركون هم سائر أعضاء الحجرة.

(٢). الخطابة حسب المناطق، والمشاركون هم سائر أعضاء المنطقة.

(٣). الخطابة العامة وتعدّ في مسجد المعهد، والمشاركون هم سائر الطلبة بهذا المعهد، وهذه الخطابة تعتبر مسابقة بين الحجرات بل وبين المناطق الطلابية.

(ب). المحاورة وهي النّشاط اللغوي المنقّذ بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب. ويعقدّ هذا النشاط للطلاب

المبتدئين أي الطلبة الجدد لهدف رفع كفاءتهم نحو ثروة المفردات ولتطوير كفاءة كلامهم باستخدام اللغة العربية. وأما المشرفون لهذا النشاط هم الأساتذة والأساتذات مع قسم اللغة المركزي. وأما الكتب المستخدمة لهذا النشاط هي كتب المحاورة الحديثة الجزء الأول والثاني وكتب الأفعال والأسماء اليومية تأليف الحبيب حسن بن أحمد باهرون.

(ج). المجلة الحائطية، تعني بها تلك المجلة المكتوبة في اللوحة، واستخدمت هذه المجلة لغتين رسميتين بهذا المعهد هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وتوضع هذه المجلة في أماكن سهلت على الطلبة قراءتها سهلا سهولا كل وقت وحين.

(د). مشاهدة الأفلام وعرضها، وهذا النشاط اللغوي لتدريب الاستماع وكلام الطلاب، نحو الأفلام الكرتونية باستخدام اللغة العربية، وبعد مشاهدة الأفلام يجب عليهم تقديم الاستنباط أو الأفكار الرئيسية من الأفلام الكرتونية باستخدام اللغة العربية، وعرضها أمام مسؤولية اللغة أو ولي الفصل. وينفذ هذا النشاط كل يوم الخميس ليلا. وإلى جانب ذلك

يهدف هذا النشاط إلى تسليّة للطلبة من الملل والشآمة بعد مشاركة النشاطات اليومية في المعهد. (هـ). تكوين عدة المجموعات اللغوية (كمجموعة المناظرة العامة ومجموعة تقديم القصّة ومجموعة كتابة المقالة العلمية ومجموعة تقديم الأخبار باستخدام اللغة العربية). وتندرج هذه المجموعات تحت إشراف كل من الخبراء المختارين من قبل رئاسة المعهد أو المنظمة الطلابية.

### ٣. التّشاطات اللغوية الشّهرية

(أ). مسابقة الخطابة المنبرية أي المسابقة في تدريب المحاضرة، وتعدّ شهريا بمشاركة من وكالة كل الفرقة. وتعدّ هذه المسابقة في مسجد المعهد.

(ب). التمثيلية، وهي إحدى النشاطات اللغوية المسرحية وتعدّ في يوم الجمعة الثانية من كل شهر. ويهدف هذا النشاط إلى ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة الاستماع. يحتاج تقديم التمثيل

إلى كتابة النسخة وتقديم هذه الكتابة إلى المفتش  
أوالمدرّب.

#### ٤. النّشاطات اللغوية السنوية

(أ). المسابقات السنوية للغة العربية، وتعدّ هذه المسابقات  
في شهر نوفمبر وشهر مارس. شارك في هذه المسابقة  
معظم الطلبة فرديا كان أم فيئيا أم جماعيا حسب نظام  
المسابقة التي شارك فيها.

(ب). المسابقة اللغوية في شهر محرم. ومن أنواع هذه  
المسابقات هي : مسابقة الخطابة باستخدام اللغة  
العربية والخطابة باستخدام اللغة الإنجليزية، ومسابقة  
تقديم القصّة، ومسابقة تقديم الأخبار، ومسابقة  
المناظرة العلميّة، ومسابقة شرح القرآن، ومسابقة  
سكرابيل وسفيليج، وكل من هذه المسابقات  
باستخدام اللغة الرسميّة للمعهد وهي اللغة العربية و  
الإنجليزية.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>٢٣</sup> المقابلة مع الأستاذة المقابلة مع عائنة الفطرية (قسم اللغة) في يوم الأحد، ١٠

أغسطس ٢٠١٩.

هـ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع  
الصالحين الإسلامي للبنات في طريقة تعليم مهارة الكلام  
باللغة العربيّة

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بطريقة تعليم  
مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية، يمكن  
التّظر إلى الجدول التالي:

الجدول: ٧،١

طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية

ب	أ	طريقة التعليم	الرقم
√	√	المقدّمة: وتحتوي على تقديم الأسئلة عمّا يتعلّق بموضوع الدّرس الماضي، ثم الاستمرار بتقديم الأسئلة من قبل المعلّم.	١
√	√	العرض والربط: ويحتوي على إعطاء المفردات الجديدة.	٢
√	√	البيان: أي بيان المواد المدروسة بيانا واضحا وتاما بمساعدة وسائل الإيضاح.	٣
√	√	التطبيق: ويحتوي على السؤال من المدرس عن المادة أي عن مضمون الموضوع.	٤
√	√	الإختتام: ويحتوي على الإرشادات والمواعظ	٥

الرقم	طريقة التعليم	أ	ب
	للطلبة.		
٦	إلزام الطلاب على التكلّم عن مضمون الموضوع المشروح.	√	

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو  
ب : معهد منبع الصالحين بغرسيك

البيان والشرح :

استنادا إلى ما قد سبق ذكره، استخدم هذان المعهدان الطريقة المتشابهة في تعليم مادة المحادثة. إنّ خطوات تعليم المحادثة المستخدمة هي خطوات تعليم المحادثة المستخدمة بمعهد دار السلام غنتور. وقد اختلفت الخطوات في خطوة واحدة فحسب، وهي تقديم التكلّم إلى المعلّم داخل الفصل أم خارجها. وتحتوي خطوات تعليم المحادثة على ما يلي :

١. المقدّمة أي البداية من التعليم، فبدأ التعليم بالتعارف ثمّ السؤال عن المواد السابقة ثمّ الأسئلة عن موضوع التعلّم الجاري.

٢. العرض أي عرض مضمون المواد، فعرض المعلّم المفردات مع كتابتها على السبّورة، ويليه عرض معنى المفردات.



٣. البيان أي عرض البيان عن مضمون المواد، فعرض المعلّم البيان فقرة ففقرة، و في النهاية طلب المعلّم الخلاصة والنقط الجوهرية أو الأفكار الرئيسية من الطلاب.

٤. التطبيق أي تقديم الأسئلة المتعلّقة بالمواد، إما من جهة المفردات أو من جهة البيان أو من جهة المغزى وما أشبه ذلك.

٥. الاختتام أي يحتوى على الإرشادات والمواظ للطلبة.

٦. إلزام التكلّم حيث ألزم المعلم الطلبة على التكلّم عن مضمون المواد باستخدام لغتهم، داخل الفصل أو خارجه.

ثم إنّ طريقة تعليم مادة المحادثة المستخدمة بهذين المعهدين استوفت عدة المعايير. وتشتمل معايير طرق التعليم على هذه الأشياء الهامة الآتية:

١. استوفت معيار السّياقية، أي أنّ خطوات التعليم في هذين المعهدين مشيرة إلى معيار السّياقية. معنى ذلك، تكون خطوات التعليم لمادة المحادثة ذات قيمة مفيدة في حياة الطلبة. وذلك عن طريق كتابة المعلّم النّقط الجوهرية من مضمون المواد في نهاية التعليم بمساعدة الطلبة. ومن

- ثم، طلب المعلّم ذكر النّقط الجوهرية عند ممارسة الطلبة الكلام باللغة العربية عن الموضوع المشروح.
٢. استوفت معيار الاجتماعية، وقد أشارت خطوات التعليم في المعهدين إلى معيار الاجتماعية، أي أنّ الموضوعات المستخدمة مأخوذة من سياق اجتماعي حي، مع البيان الواضح من المعلّم أو من خلال استخدام وسيلة من وسائل التعليم المتعلّقة بالصور الاجتماعية.
٣. استوفت معيار البرمجة، أي أنّ عملية التعليم بهذين المعهدين تشير إلى معيار البرمجة. وظهرت البرمجة منذ بداية التعليم، لأنّ المعلّم بدأ التعليم بتقديم الأسئلة المتعلّقة بالمواد الماضية ثمّ ربطها بالمواد المدروسة في تلك الحصة.
٤. استوفت معيار الفردية، أي أنّ خطوات تقديم المفردات وبيان مضمون المواد في تعليم المحادثة بهذين المعهدين تسمح لسائر الطلبة. ذلك لبيان المدرّس المواد الدّراسية أمام الفصل مع الربط بعد كل بيان، إما بيان المفردات أو بيان مضمون المواد وطلب المحاكاة في كتابة النقد الجوهري في نهاية التعليم.
٥. استوفت من معيار التّمدجة، أي أنّ الطريقة المستخدمة في تقديم المواد على أساس التّمدجة. وذلك لاستخدام

المعلّم وسائل التعليم المصوّرة والملوّنة في بيان المفردات ومضمون المواد.

٦. استوفت معيار التّنوّع، أي أنّ خطوات التعليم المستخدمة في هذين المعهدين مشيرة إلى معيار التّنوّع، لاستخدام المعلّم أنواع الطرق في بيان مضمون المواد، ولا يكتب المعلّم معاني الكلمات إلّا بعد الإجابة الصّحيحة من الطلبة. ومن ثم، لا يكتب المعلّم النّقط الجوهرية والخلاصة إلّا بعد المحاكاة من قبل الطلبة.

٧. استوفت معيار التّفاعل، أي أنّ الطريقة المستخدمة في بيان مضمون المواد مشوّقة وفعّالة عند تعليم المحادثة. وأصبح المعلّم مركز الاهتمام من سائر أعضاء الفصل، لأنّ عدم الاهتمام إليه سيؤدّي إلى عدم الفهم عن مضمون المواد. ومن ثم، طلب المعلّم المحاكاة لسائر أفعاله في التعليم من الطلبة، لجذب الاهتمام منهم.

٨. استوفت معيار الممارسة، ذلك لأنّ المعلّم طلب من الطلبة الفهم لكل المفردات المدروسة ومضمون المواد المدروسة والنقاط الجوهرية المكتوبة. وبعد كتابة ما كتب على السبّورة، طلب منهم قراءة المواد صامتة استعداداً لإجابة الأسئلة منه. وبعد ذلك، طلب من بعضهم

التكلم داخل الغرفة الدراسية، و طلب من البعض الآخر  
التكلم خارج الغرفة الدراسية.

٩. استوفت معيار التوجيه الذاتي، وقد استخدم المعلم معيار  
التوجيه الذاتي كل نهاية التعليم. أي أن المعلم يحث الطلبة  
في نهاية الدراسة على الجد والنشاط في التعلم وفي تعلم  
اللغة العربية واستخدامها خارج الغرف الدراسية.

الجدول : ٧,٢

النشاطات اللغوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد  
الإسلامية العصرية

الرقم	النشاطات اللغوية	أ	ب
١	النظام على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية	√	√
٢	نشاط التعليم الصباحي باللغة العربية	√	√
٣	نشاط المحادثة الصباحية	√	√
٤	تدريب الخطابة المنبرية	√	√
٥	النظام الصّارم في استخدام اللغة أي محكمة اللغة	√	√
٦	نشاط تشجيع اللغة من قسم اللغة المركزي	√	√
٧	نشاط إصلاح اللغة	√	

ب	أ	النّشاطات اللغوية	الرقم
√	√	مسابقة الخطابة بين المجموعات	٨
√	√	إيجاد النّشاطات اللغويّة المسرورة	٩
√	√	التمثيل المسرحي بإستخدام اللغة العربية	١٠
√	√	المسابقة لتعبير القصّة أو تقديم القصّة ومسابقة الإعلان	١١
	√	المسابقة في النّحو والصرف	١٢
	√	نصب ملكة اللّغة	١٣
√	√	المجلّة الحائطية	١٤
√		التحفيظ أي حفظ المفردات الجديدة	١٥
√		تكوين المجموعات اللغوية	١٦

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد منبع الصالحين بغرسيك

البيان والشرح :

فقد عرف من الجدول السابق أن هذين المعهدين نفذوا

أنواع النّشاطات اللغوية المتشابهة، وبيانها كما يلي:

١. النّظام الصّارم في وجوب استخدام اللغة العربية في المحادثة

اليومية، إذ يجب على كلّ طالب استخدام اللغة العربية

كلغة الاتصال بين الطلبة. وإذا تجاوز الطلبة هذا النظام، فعليهم العقوبة من قسم اللغة المركزي كالمسؤول الرئيسي في استخدام اللغة الرسمية بهذا المعهد.

٢. تنفيذ التعليم الصّباحي باستخدام اللغة العربية، إذ يجب على المعلّم إجراء عملية التعليم في الغرف الدراسية مستخدماً اللغة العربية في تعليمه الصّباحي، وبالذات للمواد الدّراسية من فروع مادة اللغة العربية ولبواد الدراسات الإسلامية.

٣. اصدار المجلّة الحائطية باستخدام اللغة العربية، ووضعت المجلّة في الموقع الذي سهلت على الطلبة قراءتها. ويكون هذا الإصدار في كل أسبوعين.

٤. إيجاد النشاطات اللغوية اليومية. كبرنامج المحادثة، وبرنامج تشجيع اللغة، وبرنامج اصلاح اللغة، وبرنامج حفظ المفردات وما أشبه ذلك.

٥. إيجاد النّشاطات اللغوية الأسبوعية كتدريب الخطابة المنبرية، وتكوين المجموعات اللغوية، وما أشبه ذلك.

٦. إيجاد النّشاطات اللغوية الشّهريّة كمسابقة الخطابة المنبرية.

٧. إيجاد النّشاطات اللغوية السنوية كالتمثيل المسرحي،  
والمسابقة في تقديم القصّة ومسابقة الإعلان، مسابقة  
النّحو والصّرف، نصب ملكة اللغة، وما أشبه ذلك.

الفصل السابع

اساليب التقويم في  
تعليم مهارة الكلام  
باللغة العربيّة





# الفصل السابع

## أساليب التقويم في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

### أ. معايير التقويم في تعليم مهارة الكلام

يمكن للمهتمين في مجال التعليم، اشتقاق معايير التقويم الجيد في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ومن أهم هذه المعايير هي ما يلي:<sup>١</sup>

١. ارتباط التقويم بأهداف المنهج: تقويم الطلاب في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوعات الرئيسية أو الفرعية.

٢. شمولية عملية التقويم: تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب عقليا ووجدانيا ومهاريا.

---

<sup>١</sup> إبراهيم محمد الشافعي، المنهج المدرسي من منظور جديد، ص. ٢٨٠-٢٨٢.

٣. استمرارية التقويم: التقويم عملية تسبق العملية التعليمية فيلزمها التتابع والاستمرار.
٤. إنسانية التقويم: التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطالب. إن كلا منهما شريك في العملية التعليمية. وينبغي أن يأخذ رأي الطالب في قضايا كثيرة خاصة بالتقويم وكذلك المعلم.
٥. عملية التقويم: إن التقويم الجيد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات. وهو الذي يلتزم المعلم فيه بالأسس العلمية، سواء عند تحديد أهداف التقويم أو إعداد الأدوات، أو تطبيقها، أو جمع البيانات، أو تحليلها.
٦. اقتصادية التقويم: التقويم الجيد هو الذى يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال، فليس من الحكمة أن يستعمل المعلم أسلوبا من التقويم يستغرق وقتا طويلا في إعداد أدواته أو في تطبيقها أو في تحليل بياناتها.

ب. أساليب التقويم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد

## الإيمان للبنات

وأما أساليب التقويم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام  
لمادة المحادثة باستخدام اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي  
بفونوروغو، فيتكون من:

### ١. التقويم اليومي أو الأسبوعي

التقويم اليومي أو الأسبوعي المطبق في عملية تعليم  
مادة المحادثة باستخدام اللغة العربية في معهد الإيمان  
الإسلامي هو التقويم الشفهي. ففي مادة المحادثة يكون  
التقويم عن طريق طرح المدرس الأسئلة وإجابة الطلبة شفهيًا  
أو أمر المدرس بعض الطلبة ليتقدم إلى الأمام للتحدث عن  
الموضوع المشروح بالكلمات والعبارات العربية من عند نفسه  
(المعروف بالتكلم) داخل الغرفة الدراسية، وأحيانًا كتب  
المدرس أسلوبًا بديعًا على السبورة - مثل " ذَهَبَ مَحْمُودٌ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ إِلَى بُحَيْرَةٍ لِيَصِيدَ سَمَكًا" - وأمر الطلبة تكوين مثله  
مراعيًا للكلمات التي تحتها خط شفهيًا.<sup>٢</sup>

---

<sup>٢</sup> المقابلة مع أمي قرة النافعة (ولي الفصل للصف الأول) في يوم السبت ٨ أغسطس

وفي مادة الإنشاء يكون التقويم عن طريق التقويم التحريري، وذلك بكتابة الطالب الواجبات التي أمرها المدرس كتابته في دفتره. وهذه الواجبات مناسبة بالدرس الذي شرحه المدرس في الفصل الدراسي، إما كتابة المقالة الحرة تحت موضوع معين، أو ضبط الكلمات في الجملة، أو تكوين الجملة بترتيب الكلمات، أو ترجمة العبارات الإندونيسية إلى العربية.<sup>٣</sup>

## ٢. التقويم النصفى أو السنوي

ويقصد بالتقويم النصفى أو السنوي هو التقويم المنقذ في أوقات مخصوصة لمعرفة مدى معرفة الطلبة عن المواد المدروسة خلال نصف السنة أو خلال السنة، ويتولد منه نجاح الطالب أو عدمه. وهذا النوع من التقويم ينفذ في معهد الإيمان الإسلامي في الصورتين الشفهية والتحريرية<sup>٤</sup>. ويكون التقويم الشفهي بدعوة الطالب فرادى أو ثنائى إلى غرفة

---

<sup>٣</sup> المقابلة مع مرآة الصالحة (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء، في يوم السبت

٨ أغسطس ٢٠١٩.

<sup>٤</sup> المقابلة مع رمضان تري ولندري (مدرسة اللغة العربية) في يوم الثلاثاء، في يوم السبت

٨ أغسطس ٢٠١٩.

ويسأل الممتحنان عن المواد المدروسة شفهيًا. يمتحن الأول عن قدرة الطالب في المحادثة اليومية ومادة المطالعة والنحو والصرف. أما الممتحن الثاني فيسأل عن قدرة الطالب على الترجمة وحفظ بعض النصوص العربية (مادة المحفوظات)، والاستيعاب على المفردات التي أُلقيت من خلال نشاط تزويد الرصيد اللغوي. أما التقويم التحريري فيكون عن طريق طرح الأسئلة التحريرية عن المواد المدروسة والمفردات المشروحة خلال عملية التعليم، بحيث يجب كل طالب عليها تحريرًا في ورقة خاصة معدة لهذا الأمر. فمن البيان السابق يمكن القول إن أنواع التقويم التّصفي أو السنوي لمادة المحادثة في تعليم مهارة الكلام هو كما يلي:

(أ). التقويم عن طريق المقابلة الموجهة، حيث يقدم المعلم عدد الأسئلة المعدة قبل الامتحان إلى الطلبة، ويجب عليها الطلبة شفويًا مستخدمًا اللغة العربية.

(ب). التقويم عن طريق التعبير الحرّ، حيث يأمر المعلم الطلبة على تقديم آرائهم عن الموضوع المعين، وفيعطي المعلم موضوعًا معينًا أو يفوض الموضوع إلى الطالب الممتحن.

ج). التقييم عن طريق التحويل، أي تحويل الكلمة أو الأساليب المختارة أو الجملة المفيدة. وصورة هذا التقييم هي أن يأمر المعلم الطلبة بتحويل الجمل المسموعة أو الجمل المكتوبة إلى الجملة المفيدة الجديدة. أو طلب الطلبة تحويل الجملة الخبرية إلى إلى الاستفهامية أو العكس أو من الجملة المثبتة إلى الجملة النافية.<sup>٥</sup>

### ج. أساليب التقييم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات

وأما أساليب التقييم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام لمادة المحادثة باستخدام اللغة العربية بمعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات بغرسيك، فيكون من التقييم النصفى أو السنوي لا غير. فأنواع التقييم المطبقة في هذا المعهد عند تعليم مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب يشابه تماما بما قام معهد الإيمان بفونوروغو من التقييم عن طريق المقابلة الموجهة والتقييم عن طريق التعبير الحر والتقييم عن طريق

---

<sup>٥</sup> المقابلة مع ليلي زلفى (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء، في يوم السبت

التحويل. إضافة إلى ذلك فإن هناك نوعاً آخر من التقييم وهو التقييم عن طريق التدريب أو الممارسة أي قيام التقييم بطلب التدريب أو الممارسة من الطلبة، ويعقد هذا التقييم لمجموعة المناظرة العامة ومجموعة تقديم القصّة ومجموعة كتابة المقالة العلمية ومجموعة تقديم الأخبار باستخدام اللغة العربية..<sup>٦</sup>

#### د. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي للبنات ومعهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات في أساليب التقييم المستخدم في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بأساليب التقييم المستخدم في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد الإسلامية العصرية، يمكن النظر إلى الجدول التالي:

الجدول: ٨،١

أساليب التقييم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد الإسلامية العصرية

الرقم	أساليب التقييم	أ	ب
١	التقييم اليومي أو الأسبوعي	√	

<sup>٦</sup> المقابلة مع أستاذة صفى (مسؤولة معهد منبع الصالحين الإسلامي للبنات) في يوم

الأحد، ٧ يوليو ٢٠١٩.



الرقم	أساليب التقويم	أ	ب
٢	التقويم التّصفي أو السنوي	√	√
٣	التقويم عن طريق المقابلة الموجهة	√	√
٤	التقويم عن طريق التعبير الحرّ	√	√
٥	التقويم عن طريق تحويل الكلمة أو الأساليب المختارة	√	√
٦	التقويم عن طريق التدريب أو الممارسة		√

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو  
ب : معهد منبع الصالحين بغرسيك

البيان والشرح:

استنادا إلى ما سبق ذكره في البيانات السابقة و في الجدول أعلاه، يمكن القول بأن التقويم الجاري في تعليم مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد العصرية قد استوفى المعايير الآتية :

١. استوفى معيار ارتباط التقويم بأهداف المنهج. إنّ نوع التقويم المستخدم في مادة المحادثة يقوم على أساس الاعتماد بتحليل موضوعي لمناهج مهارة الكلام، بحيث

يهتمّ المعلّم بالموضوعات الرئيسية أو الفرعية وبالأهداف العامة أو الخاصة.

٢. استوفى معيار شمولية عملية التقويم، أي أنّ الأهداف من تنفيذ التقويم بهذين المعهدين ليست لفهم محتوى الموضوعات لمادة المحادثة فحسب، بل الهدف منه تحقيق النمو الشامل والمتكامل في نفس الطالب. والهدف الأسمى من تنفيذ التقويم هو تحقيق نموّ كفاءة الطلبة مهاريا كان وعقليا ووجدانيا.

٣. استوفى معيار استمرارية التقويم، أي أنّ تنفيذ التقويم بهذين المعهدين يجري على أساس الاستمرار المتواصل من التقويم اليومي والأسبوعي والسنوي.

٤. استوفى معيار إنسانية التقويم، أي أنّ الأساس في تنفيذ الامتحان الشّفهي في تعليم مهارة الكلام هو الإنصات والاستماع إلى الآراء أو الأفكار من قبل الطلبة، وعلى العكس أن يستمع الطلبة آراء المعلّم وأفكارهم، حيث يجب على المعلم والطالب أن يحترم الواحد الآخر وخاصة عند إبداء الآراء والأفكار.

٥. استوفى معيار اقتصادية التقويم، أي أنّ تنفيذ التقويم بهذين المعهدين على حسب الفرصة المعيّنة. وقد عيّن

رئيس المعهد عن فرصة التقييم المعين، إما من جهة فرصة تنفيذها كلّ شهر وسنة، أو من جهة فرصة تنفيذها لكل معلّم وطالب. ويقوم التقييم على أساس الاقتصادية في الجهد والفرصة والمال والميزانية، حتى لا يستغرق التقييم وقتا طويلا في إعداد أدواته و في تطبيقه و في تحليل بياناته.

الفصل الثامن

**خاتمة**



## الفصل الثامن

# خاتمة

استنادا إلى عملية تحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشتها، توصل الكاتب إلى النتائج التالية:

أ. إنّ أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية تتكون مما يلي: تدريب لسان الطلاب على تعويد الفصاحة في المحادثة في مختلف النشاطات اللغوية باستخدام اللغة العربية، تنمية الحبّ والسرور على اللغة العربيّة، إقدار الطلاب على حفظ المفردات الجديدة والمتعلقة بوسائل الاتصالات العصرية، تمكين الطلاب من تعبير الأصوات العربية وتفريق الحركات العربية وتعبير المغزى من مضمون المقالة أوأخذ الأفكار الرئيسية من النص المقروء باللغة العربيّة، إقدار الطلاب على فهم معاني القرآن الكريم والحديث الشّريف، إقدار الطلاب على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة، تعويد الطلاب على تطبيق القواعد النّحوية والصّرفية في الكلام، تعويد الطلاب على المناظرة العامة وتقديم القصة وتقديم الأخبار باللغة العربية الفصيحة.

ب. محتوى المواد المدروسة في تعليم مهارة الكلام في المعاهد الإسلامية العصرية يكون باستخدام كتاب المحادثة وكتاب حديث كل يوم وكتاب تعليم اللغة العربية وكتاب المحاور الحديثة باللغة العربية وكتاب القاعدة العززية. وأما النشاطات اللغوية المنفذة في هذه المعاهد العصرية تنقسم إلى النشاطات اليومية والأسبوعية والشهرية ونصف السنة والسّنوية.

ج. تتكون الخطوات في طريقة تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد الإسلامية العصرية على المقدّمة والعرض مع الرّبط وبيان مضمون المواد والتطبيق والاختتام وإلزام التكلّم.

د. أساليب التقويم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعاهد الإسلامية تشتمل على: التقويم اليومي أو الأسبوعي، والتقويم النّصفي أو السنوي، التقويم عن طريق المقابلة الموجهة، التقويم عن طريق التعبير الحرّ، التقويم عن طريق تحويل الكلمة أو الأساليب المختارة، التقويم عن طريق طلب التدريب والممارسة.

# قائمة المراجع

## أ. المراجع العربية

ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد،  
الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٦.

ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار  
المعارف، ١٩٦٨.

ابراهيم، فوزي طه وآخرون، المناهج المعاصرة، الاسكندرية: منشأة  
المعارف، ٢٠٠٠.

أحمد، مسرودي. حديث كل يوم الجزء الأول ألفة، مطبع دار  
السلام، ٢٠١٤.

\_\_\_\_\_ . حديث كل يوم الجزء الثاني، مطبع دار السلام،  
٢٠١٢.

أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية (إنتان)، فونوروغو:  
٢٠١٩.

أرشد، محمد أزهر. مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي  
اللغة العربية. أوجونج فاندانج: مطبعة أحكام، ١٩٩٠.



- بهارون، حسن بن أحمد. المحاورة الحديثة باللغة العربية، دار السقاف للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١.
- تاج الدين، سوتاجي. المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة. مطبع دار السلام، ٢٠٠٦.
- جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨.
- الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية الرياضية: دون المطبعة، ١٩٨٢.
- ريان، فكري حسن. تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت: مكتبة الفلاح. ١٩٨٦.
- السليتي، فراس. فنون اللغة، عمان - الأردن: جدار الكتاب العالمي، ٢٠٠٨.
- الشافعي، ابراهيم محمد وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦.
- صالح الدين، محمد. ومجاور وفتحي عبد المقصود الديق، المنهج المدرسي: أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت: دار القلم. ١٩٨١.

طعيمة، رشدي أحمد. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها-تطويرها-تقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

\_\_\_\_\_ الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها تطويرها تقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠  
\_\_\_\_\_ تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو،

طهري، أحمد. تعليم اللغة العربية، دار السقاف للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١.

عبد اللطيف بن حسين فرج، المناهج: أسسها-محتواها-أنواعها-أهدافها-تقويمها، مكة المكرمة: مطابع الصفا. عبيدات، ذوقان وآخرون. البحث العلمي، مفهزمه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧

العربي، صالح عبد المجيد. تعلم اللغة الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام، دت.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية، دم. المكتبة العصرية،  
٢٠٠٠.

كتاب منهج كلية المعلمات الإسلامية بمعهد الإيمان.  
٢٠١٥.

محمد أمين المفتي وحلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج  
وتنظيماتها، القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٨٧.

مسلم، عبد العزيز. القاعدة العريضة في المحادثة باللغة العربية، دار  
السقاف للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

الناق، محمود كامل. ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة  
العربية لغير الناطقين بها، الرباط : منشورات المنظمة  
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

\_\_\_\_\_ وآخرون. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين  
بها. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،  
٢٠٠٣.

\_\_\_\_\_ . تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى.  
المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

وثائق المنهج الدراسي لمعهد منبع الصالحين.

الوثيقة لمعهد منبع الصالحين، غريسيك، ٢٠١٩.

يونس، محمود. *التربية والتعليم، الجزء الأول "ج"*، غونتور: مكتبة دار

السلام، ١٩٨٧

\_\_\_\_\_ . *التربية العملية في التدريس*. فونوروغو، دار السلام

كنتور: ٢٠٠٣.

### ب. المراجع الاجنبية

Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, ٢٠٠٧.

Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research II*. Yogyakarta: Andi Offset, ٢٠٠٤.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١.

Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩.

Kasiram, Muhammad. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*, Malang: UIN Press, ٢٠٠٨.

Miles, M.& Huberman. *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Cecep Rohendi R, Jakarta: UI Press, ١٩٩٢.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠١.

*Panduan Khutbatu-l-Iftitah/Pekan Perkenalan di KMI Pondok Pesantren Al-Iman Ponorogo, 2019.*

Taylor, Steven J. & Bogdan, Robert. *Introduction to Qualitative Research Methods*, New York: John Wiley & Son, ١٩٨٤.



## **BIOGRAFI PENULIS**

Moh. Munir dilahirkan di Madiun, pada tanggal 5 Juli 1968. Putra terakhir dari pasangan H. Zuhdi Zayadi dan Hj. Siti Rukayah ini dapat menyelesaikan pendidikan dasarnya di Madrasah Ibtidaiyah Negeri Klagenserut Jiwan pada tahun 1980, melanjutkan ke Pondok Pesantren Wali Songo Ngabar Ponorogo selama satu tahun kemudian ke Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo dan selesai pada 1987. Pendidikan keserjanaannya dimulai di Institut Pendidikan Darussalam – sekarang UNIDA- Gontor sambil membantu berkhidmah mengajar di pesantren yang sama. Pada tahun 1991 mendapatkan beasiswa untuk kuliah di Universitas Islam Madinah dan selesai pada 1994. Pascasarjana (S-2), dia dapatkan dari Institut Agama Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta pada 1999, sedang S-3 dia dapatkan dari Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang pada 2014.

Suami dari Hj. Musrifah, S. Ag. ini mengawali karirnya di Institut Agama Islam Negeri Ponorogo pada tahun 1999. Beberapa amanah yang sempat diembannya adalah sebagai ketua Program Studi Ahwal Syakhshiyah pada 2002-2006, ketua Program Studi Pendidikan Bahasa Arab pada 2006-2014, ketua Jurusan Ushuluddin dan Dakwah pada 2014-2017, dekan Fakultas Syariah 2017-2021.

Selain menulis beberapa artikel yang diterbitkan di beberapa jurnal nasional, Direktur KMI Pondok Pesantren al-Abror Magetan ini juga pernah menulis beberapa buku,

diantaranya adalah : *Profil Sekolah* (Pustaka Felicha), 2010, *Cara Mengembangkan Silabus dan RPP* (Pustaka Felicha), 2010, *al-Qawa'id al-Arabiyyah* (STAIN Po Press), 2011, *al-Arabiyyah li al-Mustawa al-Jami'i* (diktis), 2012, *Tahdlir al-Kitab al-Madrasi li al-Mustawa al-Ibtida'i* (STAIN Po Press), 2013.